



صلاح الدين مطمئن بعد وصول تعزيزات كبيرة لخاصرتها الأمنية

القطعات العسكرية تستأنف عمليات "نار الشهداء" لتطهير شمال بغداد

الحشد يعلن تأمين طريق بغداد - كركوك بعد الانتشار في 2400 كم

بغداد/ وائل نعمة

من المرجح أن تستأنف اليوم الخميس العمليات العسكرية لتأمين مناطق شمال بغداد بعدما توقفت لعدة أيام عقب إنجاز المرحلة الأولى من الحملة التي انطلقت الأسبوع الماضي رداً على إعدام 8 رهائن. واستطاعت ثلاث قيادات عمليات وأفواج من الشرطة الاتحادية والحشد الشعبي في ثلاث محافظات شاركت في

الحملة خلال الأيام الأربعة الأولى منها، تطهير عدة قرى والسيطرة على طرق حيوية بمسافة تزيد على 2000 كم مربع. واستهدفت العملية تأمين جانب الطريق الشرقي الممتد من ديالى إلى كركوك الذي يمر بمحافظة صلاح الدين، حيث عثر خلال الحملة على عدد من المضافات والأسلحة التابعة لتنظيم داعش، فيما لم يعثر إلا على أعداد قليلة جدا من المسلحين. وقدر أبو مهدي المهندس، نائب رئيس هيئة

الحشد الشعبي، الأسبوع الماضي، عند مسلحي التنظيم المتواجدين في العراق بين 20 و 24 ألفاً، يضمهم ستة آلاف فاعلين على الأرض. وجاءت تصريحات المهندس في وقت اشتدت الانتقادات ضد سياسة رئيس الوزراء حيدر العبادي على الصعيد الأمني. وحاول العبادي الذي يخوض جولات تفاهم مع قوى سياسية لضمان ولاية ثانية، إنقاذ وضعه بإطلاق حملة عسكرية يوم الأربعاء

من الأسبوع الماضي، للرد على اتهاماته بالاستعجال في إعلان القضاء على داعش. وهدد التنظيم بعد 6 أشهر من إعلان النصر، المارين في مناطق شمال بغداد، حيث اعترف بخطف 17 مدنياً وعسكرياً جنوب كركوك في غضون أسبوع قتل 8 منهم، وجدت جثثهم ملقاة على الأرض وممثل بها في جنوب صلاح الدين بعد 3 أيام من اختطافهم.

التفاصيل ص 2

بغداد / محمد صباح

بدأت قيادتا الحزبين الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني أول اجتماعاتهما في مدينة أربيل لصياغة ورقة مطالبتهما واختيار أعضاء ورئيس وفد المفاوضات قبل المجيء إلى العاصمة الاتحادية بغداد. وتحتاج هذه القيادات إلى ثلاثة أيام لتكون جاهزة للقاء بالقوائم الأخرى الفائزة في الانتخابات البرلمانية. ويكشف المتحدث باسم الهيئة السياسية للاتحاد الوطني سعدي أحمد بيرة في تصريح لـ (المدى) قائلاً إن "المكثبين السياسيين للحزبين الديمقراطي والاتحاد الوطني سيلتقيان في أربيل الخميس (اليوم) للاختيار الوفد الكردي الذي سيجري المباحثات في العاصمة

بغداد مع القوى الفائزة الأخرى". وتمخضت المشاورات التي انطلقت بين الحزبين خلال الأيام الماضية عن تشكيل تحالف ستراتيحي بينهما للسعي مع الكتل الأخرى الفائزة لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً. وتشكل هذا التحالف بين أكبر قائمتين كرديتين بعدما رفضت القوى الكردية المعارضة لنتائج الانتخابات كل الدعوات التي وجهت إليها للاشتراك في هذا التكتل. ويعلق بيرة على اللقاء الذي سيجتمع الحزبين في مدينة أربيل قائلاً إنه "سيبحث بشكل مفصل إعداد ورقة المطالب الكردية ووضع البرامج المشتركة التي على أساسها سيجري الوفد الكردي مباحثاته في بغداد".

التفاصيل ص 3

جلستان للمحكمة الاتحادية تلفيان 7 فقرات من الموازنة بعد 4 أشهر على إقرارها

بغداد/ المدى

أعلنت المحكمة الاتحادية، أمس الأربعاء، أنها قضت بعدم دستورية إضافة وضعها مجلس النواب على إحدى فقرات قانون موازنة 2018، من شأنها عرقلة تنفيذ المشاريع الاستثمارية. وقال المتحدث باسم المحكمة إياد الساموك في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "المحكمة الاتحادية العليا عقدت جلستها برئاسة القاضي مدحت المحمود، وحضور القضاة الأعضاء كافة، ونظرت في الطعن الوارد على المادة (2/ ثانياً/ 19) من قانون الموازنة العامة التي تنص: (تكون جميع الضمانات السيادية عن المشاريع الاستثمارية بموافقة مجلس الوزراء ومصادقة مجلس النواب)". وتابع إن "المحكمة الاتحادية العليا وجدت أن مجلس النواب أضاف الفقرة الأخيرة، وهي وجوب مصادقة مجلس النواب على الضمانات السيادية، إلى مشروع القانون محل الطعن من دون الرجوع إلى مجلس الوزراء"، موضحاً أن المحكمة أوضحت أن هذا النص من شأنه أن يقيد حركة السلطة التنفيذية في العقود التي تخص المشاريع الاستثمارية، ويعد ذلك تدخلاً في شؤون السلطة التنفيذية ومخالفاً لمبدأ الفصل بين السلطات المنصوص عليه في المادة (47) من الدستور، كما يخالف المادة (61/ أ) من الدستور". وأضاف، إن "المحكمة الاتحادية العليا ذكرت أنه ليس من اختصاصات مجلس النواب المصادقة على الضمانات السيادية للمشاريع الاستثمارية، إنما له ممارسة صلاحياته بالرقابة على أداء السلطة التنفيذية في هذا المجال، واللجوء إلى الوسائل الدستورية إذا ما وجد خلافاً في الأداء".

التفاصيل ص 2



الحر يدفع بانعاً جوالاً لتبريد رأسه بماء السمك..... عدسة: محمود رؤوف

3
معصوم يُصادق على
وجبة جديدة من
أحكام الإعدام

4
ديون بملايين
الدولارات تطارد
مرشحي الأنبار
وهواتفهم مغلقة

5
أومتيتي
يُقصي
بلجيكا
من بلوغ
النهائي
التاريخي

5
إقبال جنوني
إيطالي لشراء
فانيلة
الدون

7
أطباء بلا حدود: 4 مستشفيات من أصل 13 تعمل في الموصل

ترجمة / حامد أحمد
تزامنًا مع مرور عام على تحرير الموصل من سيطرة تنظيم داعش، أشارت منظمة أطباء بلا حدود الدولية في تقرير لها بهذه المناسبة إلى أن النظام الصحي للمدينة لمواكبة احتياجات آلاف الناس المستقرين يعودتهم للمدينة. وخلال المعارك تم تدمير 9 من مجموع 13 مستشفى عام في الموصل مقلصاً بذلك طاقة الرعاية الصحية وقدرة استيعاب المستشفيات للمرضى في المدينة بنسبة 70٪. وتكررت المنغمة في تقريرها بأن إعادة إعمار المنشآت الطبية في الموصل تجري

التفاصيل ص 2

7
علاء المفرجي
يكتب: كالفينو...
تجربة مع
السينما

6
حسين الصدر يكتب:
قراءة المستور

6
هادي عزيز علي يكتب:
الانتخابات ونتائجها
المعلنة منسجمة مع
مبدأ المشروعية

مجالس المحافظات تؤيد الاحتجاجات وتحذر من العنف
موجة التظاهرات في البصرة تمتد إلى محافظات أخرى

متابعة / المدى
تواصل الاحتجاجات الشعبية في محافظة البصرة لليوم الثالث على التوالي مع استمرار الاستنفار الأمني وانتشار القطعات العسكرية. واحتج المتظاهرون بمنطقة كرمه علي في محافظة البصرة بسبب استمرار أزمة انقطاع الكهرباء لساعات طويلة وتردي الخدمات. ورد المتظاهرون هتافات تندد بعدم الاستجابة لمطالبهم، وسط تهديد بتصعيد موجة التظاهرات.

وتنتشر قوات مشتركة من وحدة سوات فرقة تدخل سريع تابعة للدخيلة والجيش مدعومة بمدافع ودبابات فرضت طوقاً أمنياً حول منطقة باهلة، التابعة لقضاء المدينة، شمالي محافظة البصرة، تحسباً لوقوع أعمال عنف. ونأتى تلك الاحتجاجات على خلفية قتل متظاهر، وإصابة 3 آخرين، الأحد الماضي، عندما أطلقت قوات الأمن النار لتفريق متظاهرين شمالي البصرة، يطالبون بتوفير فرص العمل وخدمة الكهرباء.

وقد امتدت التظاهرات

الاحتجاجية التي شهدتها البصرة وواسط إلى مناطق أخرى حيث أقدم محتجون غاضبون على قطع الطريق الرابط بين محافظتي واسط وذي قار وميسان احتجاجاً على تردي التغذية بالطاقة الكهربائية، كما خرج المئات في مدينة النجف بتظاهرات مماثلة. وشهدت مدينة النجف احتجاجات غاضبة تطالب بتحسين الخدمات وتوفير الكهرباء.

التفاصيل ص 4



موجة التظاهرات في البصرة تمتد إلى محافظات أخرى

موجة التظاهرات في البصرة تمتد إلى محافظات أخرى

تنتائيل

■ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

عليكم به رئيساً
للحكومة المقبلة!

من التو واللحظة يتوجب على العراقيين جميعاً، نساءً ورجالاً، شبيهاً وشباناً، ومعهم الأطفال أيضاً، سواء كانوا مرابطين في الوطن رغباً أو رضاءً، أو مهاجرين ومهجرين ومنفيين في أربع جهات الأرض، أن يتقدموا بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى حضرة محافظ صلاح الدين أحمد عبد الله عبد الجبوري عملاً بحقوقه لمحافظة التي بفضلها صارت ترفل بالخير واليمن والبركات من دون كل محافظات العراق!

المحافظ الجبوري، لمن لا يعرف قدره ولا يدرك معروفه، حقق معجزة لم يأت بمثلهما الأولون ولا الآخرون. ما من مدينة أو بلدة أو قرية في محافظة صلاح الدين الآن لا يتزود سكانها بالكهرباء ٢٤ ساعة في اليوم، أو لا يصل إليهم ماء الشرب خالياً من كل شائبة... الأريال التي تمتلئ بها شوارع المدن العراقية وساحاتها وبرابيتها وحتى مستشفياتها لا أثر لها البتة في مدن محافظة المحافظ الجبوري الذي سيمنح مكتبه جائزة نقدية تيمية لكل من يعثر في عاصمة المحافظة، تكريت، أو سواها، على شحاذ أو فقير بات ليله من دون أكل، أو شاب خريج جامعة عاقل عن العمل، أو مريض لا يرقد في مستشفى، أو مدرسة ليس فيها مكيفات هواء... والتقاعد والضمان الاجتماعي... ولا يمكن أن تلخّ ظلاً، مجرد الظل،

أكثر من هذا، النقل في محافظة السيد الجبوري سهل ويسير... الشوارع مزدهرة بالخضرة... المدن عامرة بالمسارح والمكتبات العامة ودور السينما، والحضرة الترمونية تصل في موعدها بالكمية الكافية وزيادة. أعظم من هذا كله أنّ في محافظة محافظ صلاح الدين لا يمكنك أن تشتم، مجرد الشتم، رائحة للفساد الإداري والمالي، لا في ديوان المحافظة ولا في ديوان مجلس المحافظة ولا في الشرطة والكهرباء والاتصالات والعقارات والأحوال المدنية والضريبة والتقاعد والضمان الاجتماعي... ولا يمكنك أن تلخّ ظلاً، مجرد الظل، لفساد أخلاقي.

النقص الوحيد والعييب الوحيد والثغرة الوحيدة في حياة سكان محافظة السيد الجبوري، هو أو هي: المشروبات الكحولية... ولهذا بعد أن أتمّ حضرة المحافظ واجبه في أن يجعل محافظته قبلة للناظرين، كل شيء فيها يعمل بدقة الساعة السويسرية ويملك كما ذهب اليرة العثمانية، أصدر فرمانه العظيم بإغلاق محال المشروبات الكحولية في تكريت، حجته وذريعته هي "عدم مقبولية ظاهرة بيع المشروبات الكحولية في مدينة تكريت لخصوصية البيئة الاجتماعية للمدينة". (من الآن فصاعداً ستعود للزدهار في محافظة السيد الجبوري السوق السوداء التي يشارك في إدارتها مسؤولون في المحافظة)!

بالطبع ليس من حق أحد أن يسأل ما إذا كان للفساد الإداري والمالي مقبولية اجتماعية، وما إذا كان لانهايز نظام الخدمات العامة مقبولية اجتماعية، وما إذا كان لتعاطي المخدرات مقبولية اجتماعية، فالرجل - المحافظ - قد قضى قضاءً مبرماً على كل أنواع وأشكال الفساد، وجعل الخدمات العامة في مستوى ما تعرفه مدن عالمية كبرى كطوكيو وباريس وبيرو.

صفاً معي للمحافظ الذي يعمل لنيل كل ما ليس له مقبولية اجتماعية... ومادامت القوى السياسية محتارة الآن في من ستكلفه برئاسة الحكومة المقبلة، فإنني أقترح عليها هذا الرجل، محافظ صلاح الدين، فهو الذي سيتمم علينا مكارم الأخلاق في طول البلاد وعرضها من زاخو إلى الفاو، ونعيش معه وفي ظله وكفنه عيشة سعيدة...!

النقص الوحيد والعييب الوحيد والثغرة الوحيدة في حياة سكان محافظة السيد الجبوري، هو أو هي: المشروبات الكحولية... ولهذا بعد أن أتمّ حضرة المحافظ واجبه في أن يجعل محافظته قبلة للناظرين.

قوة من مكافحة الارهاب جنوب كركوك... (أرشيف)

صلاح الدين
مطمئنة بعد وصول
تعزيزات كبيرة
لخاصرتها الأمنية

■ الحشد يعلن تأمين طريق بغداد - كركوك بعد الانتشار في 2400 كم

التنظيم المتواجدين في العراق بين ٢٠ و ٢٤ ألفاً، بضمنهم ستة آلاف فاعلين على الأرض، وجاءت تصريحات المهندس في وقت اشتدت الانتقادات ضد سياسة رئيس الوزراء حيدر العبادي على الصعيد الأمني.

وحاول العبادي الذي يخوض جولات تهاجم مع قوى سياسية لضمّان ولاية ثانية، إنقاذ وضعه بإطلاق حملة عسكرية يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي، للرد على اتهاماته بالاستعجال في إعلان القضاء على داعش.

وهدد التنظيم بعد ٦ أشهر من إعلان النصر، المارين في مناطق شمال بغداد، حيث اعترف بخطف ١٧ مدنياً وعسكرياً جنوب كركوك في غضون أسبوع قتل ٨ منهم، وجدت جثثهم ملقبة على أرض وممثل بها في جنوب صلاح الدين بعد ٣ أيام من اختطافهم.

كما خطف التنظيم خلال تلك الفترة ٣٠ شخصاً من عشيرة شمري في مناطق شرق تكريت بعدما نصب سيطرات وهمية، عشر على جثث

ضحايا بھرز
كما خطف التنظيم خلال تلك الفترة ٣٠ شخصاً من عشيرة شمري في مناطق شرق تكريت بعدما نصب سيطرات وهمية، عشر على جثث

القطعات العسكرية تستأنف عمليات
"نار الشهداء" لتطهير شمال بغداد

■ الحشد يعلن تأمين طريق بغداد - كركوك بعد الانتشار في 2400 كم

وهامية، في ضربة جوية نفذها طيران التحالف الدولي، وقال المركز إنه "استناداً إلى معلومات استخبارات جهاز مكافحة الإرهاب نفذ طيران التحالف الدولي ضربة جوية لحدود أوكار عصابات داعش في تلول حمري بمنطقة كباشي في ناحية السعدية بمحافظة ديالى".

ولجأ داعش بعد عمليات التحرير التي انتهت أواخر العام الماضي، إلى تكتيك "أضرب واهرب" عبر نصب سيطرات وهمية أو مهاجمة القوات الامنية عبر مجاميع صغيرة لا يتجاوز عددها خمسة أفراد، تنشط بالخصوص بعد حلول المساء.

وقال رئيس الحكومة حيدر العبادي، الثلاثاء، إن عملية "نار الشهداء" حققت نتائج كبيرة، في ملاحقة بقايا داعش، لافتاً إلى أنه لم تعد هناك حواضر للإرهاب".

وانطلقت الحملة الأخيرة في محورين من ديالى، أحدهما من شمال شرق المحافظة فيما يعرف بـ "حوض حمريين" باتجاه جنوب صلاح الدين، والآخر إلى الجنوب باتجاه شمال بغداد.

وأكد رئيس اللجنة الأمنية في

وقال رئيس الحكومة حيدر العبادي، الثلاثاء، إن عملية "نار الشهداء" حققت نتائج كبيرة، في ملاحقة بقايا داعش، لافتاً إلى أنه لم تعد هناك حواضر للإرهاب".

وانطلقت الحملة الأخيرة في محورين من ديالى، أحدهما من شمال شرق المحافظة فيما يعرف بـ "حوض حمريين" باتجاه جنوب صلاح الدين، والآخر إلى الجنوب باتجاه شمال بغداد.

وأكد رئيس اللجنة الأمنية في

وقال رئيس الحكومة حيدر العبادي، الثلاثاء، إن عملية "نار الشهداء" حققت نتائج كبيرة، في ملاحقة بقايا داعش، لافتاً إلى أنه لم تعد هناك حواضر للإرهاب".

وانطلقت الحملة الأخيرة في محورين من ديالى، أحدهما من شمال شرق المحافظة فيما يعرف بـ "حوض حمريين" باتجاه جنوب صلاح الدين، والآخر إلى الجنوب باتجاه شمال بغداد.

وأكد رئيس اللجنة الأمنية في



أطباء بلا حدود: 4 مستشفيات من أصل 13 تعمل في الموصل

عملية كبرى ولم يكن لهم القدرة على إجرائها. ويقول نشوان إن ذلك أثر سلباً على حالته النفسية والصحية ولم يكن له مال كاف لعلاج نفسه وأصيب بالاحباط. وهو الآن يتلقى علاجاً عند أحد مقرات الجراحة والرعاية الصحية لمنظمة أطباء بلا حدود في شرق الموصل. عند مستشفى أطباء بلا حدود في غرب الموصل، شهد الفريق الطبي هناك خلال الـ ١٢ شهراً الماضية تحسناً من حالات جروح ناجمة عن معارك إلى حالات جروح بدأت تحدث مؤخراً جراء انفجار ألغام وعبوات ناسفة، وكذلك مشاكل صحية بالنسبة للعديد من متعلقي بسوء ظروف المعيشة في المدينة.

تقول المنظمة الدولية إن ٩٥٪ من حالات الأمراض النفسية التي استقبلها مركز أطباء بلا حدود الصحي في شرق الموصل خلال أيار من هذا العام يعود لأسباب متعلقة بظروف معيشية غير آمنة، مثل وقوع ضحايا على الساكنين أو انهيار أبنية أو سقوط ناس من على بناء متصدع.

وقال مدير بعثة منظمة أطباء بلا حدود في العراق هيمنان نغارننام: "مرت

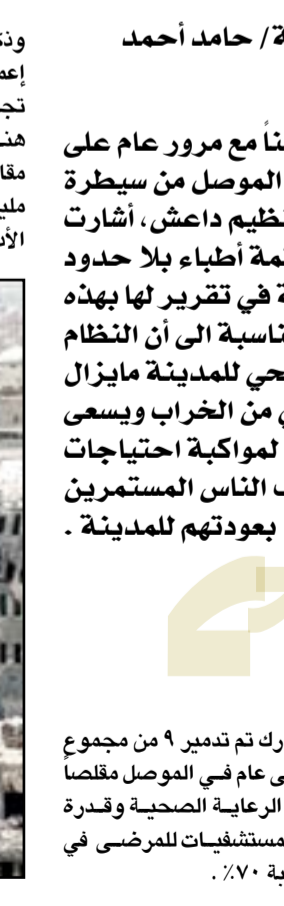
وتلقى مقر مستشفى المنظمة الدولية في غرب الموصل ٣٥٥٧ حالة مرضية، ٧٩٠ منها متعلقة بحالات صدمات وأمراض نفسية، وإن ٩٠٪ من هذه الحالات ناجمة عن ظروف معيشية غير آمنة مثل سقوط أشخاص من مبانٍ متضررة، أو انهيار جدران

خدمة صحية ضمن إطار إنساني. وقال مدير بعثة منظمة أطباء بلا حدود في العراق، هيمنان نغارننام، إن "محاولة الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية يعتبر تحدياً يومياً لآلاف الأطفال والبالغين في الموصل"، مشيراً إلى أنه خلال شهر أيار ٢٠١٨

وذكرت المنظمة في تقريرها بأن إعادة إعمار المنشآت الطبية في الموصل تجري بصورة بطيئة جداً وما يزال هناك أقل من ١٠٠٠ سرير مستشفى مقابل تعداد سكاني يصل إلى ١.٨ مليون نسمة، وهو أقل من نصف الحد الأدنى المعمول به كمعيار دولي لتوفير

تزامناً مع مرور عام على تحرير الموصل من سيطرة تنظيم داعش، أشارت منظمة أطباء بلا حدود الدولية في تقرير لها بهذه المناسبة إلى أن النظام الصحي للمدينة ما يزال يعاني من الخراب ويسعى جاهداً لمواكبة احتياجات آلاف الناس المستمرين بعودتهم للمدينة.

وخلال المعارك تم تدمير ٩ من مجموع ١٣ مستشفى عام في الموصل مقلصاً بذلك طاقة الرعاية الصحية وقدرة استيعاب المستشفيات للمرضى في المدينة بنسبة ٧٠٪.



الكردي يكتبون شروطهم تمهيداً لدخول مفاوضات تشكيل الحكومة

يريدون إعادة انتشار البيشمركة و17% من الموازنة وتأسيس مجلس الاتحاد

□ بغداد / محمد صباح



اجتماع بارزاني مع وفدي دولة القانون والفتح

ترتق إلى مستوى التحالفات، مدينة أن "التحالفات الجديدة ستكون بعد المصادقة على نتائج الانتخابات من قبل المحكمة الاتحادية". ويجري القضاء التسعة الذين انتدبهم مجلس القضاء الأعلى لإدارة العملية الانتخابية بعد تجميد مفوضية الانتخابات من قبل مجلس النواب، العد والفرز يدويا لعدد من المحافظات والمحطات والمراكز، وأشارت تسريبات الى تطابق في غالبية النتائج. ويؤكد النائب السابق عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني عرفات كرم في تصريح له (المدى) أن حزبه لم يحدد بعد مع أي جهة سيتحالف لتشكيل الحكومة المقبلة ما لم تنضج كل النتائج وتعلن من قبل مفوضية الانتخابات، مبيناً أن "ما نسعى إليه هو كتابة البرنامج الحكومي والإطلاع عليه قبل الانضمام إلى أي تحالف". وحاز الحزب الديمقراطي الكردستاني المرتبة الأولى على مستوى الأحزاب الكردية حيث حصل على 25 مقعداً يليه الاتحاد الوطني الكردستاني 18 وجاء بعدهما كل من حركة التغيير، وحراك الجيل الجديد، والجماعة الإسلامية، والديمقراطية والعدالة، والاتحاد الإسلامي.

ويؤكد كرم أن "أهم مطالب القوى الكردستانية تتمثل بإعادة انتشار قوات البيشمركة في المناطق المتنازع عليها وإعادة موازنة إقليم كردستان الـ 17%، لافتاً إلى أن "تجربة السنوات الماضية أثبتت لنا عدم وجود ضمان لتطبيق مطالب الكرد". ويرى النائب السابق أن "التحالفات هذه المرة ستختلف عن المرات السابقة التي شهدت عدم الالتزام بما هو مكتوب بين المتحالفين".

وليست الكتلة الفائزة بأكثر عدد من مقاعد البرلمان. ويبدو أن المفاوضات الجارية بين القوى الفائزة بدأت تنضج معالم تحالفاتها الجديدة حيث سيكون تحالف سائرون الفائز الأول في الانتخابات التشريعية خارج هذه التشكيلة، لأن قياداته رفضت التكتلات الطائفية، وتصف كتلة الحزب الديمقراطي مفاوضات القوى الفائزة في الانتخابات بأنها "تفاهات لم

واستكمالاً للحراك الدائر داخل المكونات الرئيسية، سارعت القوى السنية إلى حسم بعض خلافاتها وأعلنت عن تشكيل تحالف الحوار المكون من 42 نائباً، وهو سيبحث في تسمية أعضاء لجانه التفاوضية. واستناداً لقرار المحكمة الاتحادية في عام 2010 فإن الكتلة التي تكلف بتشكيل الحكومة هي أكبر كتلة تتشكل بناء على توافقات سياسية داخل البرلمان بعد الانتخابات،

تفاهات أولية بين القوى الكردستانية والشيعية على كتابة البرنامج الحكومي من قبل مكونات الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً، لافتاً إلى أن هذه التفاهات متفق عليها بين سبع إلى ثماني كتل فائزة في الانتخابات. وتمكن جناح العبادي والمالكي من تسوية خلافتهما والاتفاق على حسم كل المشاكل والنقاط التي كانت تواجه تحالفهما المتمثلة في اختيار المرشح لمنصب رئيس مجلس الوزراء المقبل.

مبدأ التوافق وتقاسم السلطة بشكل عادل". كان وفدان من تحالف الفتح وائتلاف دولة القانون قد اختتما قبل خمسة أيام زيارة لهما إلى إقليم كردستان التقيا خلالها أعضاء من المكتبيين السياسيين للحزبين الديمقراطي والاتحاد الوطني، حيث ركزت اللقاءات على تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً. ويذكر القيادي الكردي أن "هناك

خلال الأيام الثلاثة المقبلة، حيث سيكون الوفد الكردي جاهزاً للذهاب إلى العاصمة بغداد لبدء جولاته التفاوضية بعد كتابة المطالب". وفي ما يخص مضمون ورقة المطالب الكردية التي سيتفاوض على أساسها الوفد الكردي، يوضح عضو الهيئة السياسية للاتحاد الوطني أن "أبرز النقاط التي ستضمونها الورقة هي وضع سقف زمنية لتشكيل مجلس الاتحاد الفيدرالي والتركيز على

بدأت قيادتا الحزبين الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستانيين أول اجتماعاتهما في مدينة أربيل لصياغة ورقة مطالبهما واختيار أعضاء ورئيس وفداهما التفاوضية قبل المجيء إلى العاصمة الاتحادية بغداد. وتحسب هذه اللقاءات إلى ثلاثة أيام لتكون جاهزة للقاء بالقوائم الأخرى الفائزة في الانتخابات البرلمانية. ويكشف المتحدث باسم الهيئة السياسية للاتحاد الوطني سعدي أحمد بيرة في تصريح له (المدى) قائلاً إن "المكتبيين السياسيين للحزبين الديمقراطي والاتحاد الوطني سيلتقيان في أربيل الخميس (اليوم) لاختيار الوفد الكردي الذي سيجري المباحثات في العاصمة بغداد مع القوى الفائزة الأخرى".

وتمخضت المشاورات التي انطلقت بين الحزبين خلال الأيام الماضية عن تشكيل تحالف استراتيجي بينهما للسعي مع الكتل الأخرى الفائزة لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً. وتشكل هذا التحالف بين أكبر قائمتين كرديتين بعدما رفضت القوى الكردية المعارضة لنتائج الانتخابات كل الدعوات التي وجهت إليها للاشتراك في هذا التكتل.

ويعلق بيرة على اللقاء الذي سيجتمع الحزبين في مدينة أربيل قائلاً إنه "سيبحث بشكل مفصل إعداد ورقة المطالب الكردية ووضع البرامج المشتركة التي على أساسها سيجري الوفد الكردي مباحثاته في بغداد". ويتوقع القيادي في الاتحاد الوطني أن "يمكن المكتبان السياسيين للحزبين من كتابة ورقة المطالب الكردية

القضاة المنتدبون يصلون أربيل للمباشرة بالعد والفرز

□ بغداد / المدى

جميع المحطات الانتخابية الواردة بشأنها شكوى وطعون، وأضاف، "وبذلك تختل عملية العد والفرز البيدي للمحافظات الست (البصرة وميسان وذي قار والمنفى والقادسية وواسط)، بعد أن تم نقلها إلى مركز العد والفرز البيدي في بغداد". وأكد أن "العمل مازال مستمراً لإكمال نقل بقية المحطات الانتخابية الواردة بشأنها شكوى وطعون للمحطات الانتخابية لحافظتي صلاح الدين والأنبار بشكل تراتي".

مدينة أربيل، لإجراء عملية العد والفرز البيدي للمحطات الواردة بشأنها شكوى وطعون". وأوضح "بعد إكمال الأمور اللوجستية تقرر البدء بعملية العد والفرز البيدي يوم غد بإشراف مجلس المفوضين، مبيناً "بإمكان ممثلي الأمم المتحدة والكليات والأحزاب السياسية ووسائل الإعلام كافة حضور تلك العملية"، وأشار جبر القاضي ليث جبر حمزة في بيان تلقته (المدى) إن "مجلس المفوضين وصلوا صباح هذا اليوم إلى

أعلنت مفوضية الانتخابات، أمس الأربعاء، وصول وفد مجلس المفوضين من القضاة المنتدبين إلى محافظة أربيل بعد انتهاء عمليات العد والفرز في السليمانية. وقال الناطق الرسمي لمفوضية الانتخابات القاضي ليث جبر حمزة في بيان تلقته (المدى) إن "مجلس المفوضين وصلوا صباح هذا اليوم إلى

طعن بها رئيس الوزراء حيدر العبادي. وقال الساموك في بيان إن "المحكمة الاتحادية العليا عقدت جلستها ونظرت دعوى للطعن ببعض مواد قانون الموازنة العامة للسنة المالية 2018، التي أقالها رئيس مجلس الوزراء (حيدر العبادي) إضافة لوظيفته على رئيس مجلس النواب/ إضافة لوظيفته". وأضاف الساموك، إن "الدعوى شملت ثمانية طعون، اثنان منها ترمدها، وستة تم الحكم بموجبه بعدم دستورية مواد في الموازنة كونها تخالف الدستور"، مشيراً إلى أن "من المواد المطعون بها هي المادة (57/أ) من القانون ونصت على تخصيص نحو 300 مليار دينار، من بينها مليارا دينار من الموازنة الاستثمارية تخصص لتشييد مبنى لمجلس النواب".

مبدأ الفصل بين السلطات المنصوص عليه في المادة (47) من الدستور، كما يخالف المادة (61/أ) من الدستور". وأضاف، إن "المحكمة الاتحادية العليا ذكرت أنه ليس من اختصاصات مجلس النواب المصادقة على الضمانات السيادية للمشاريع الاستثمارية، إنما له ممارسة صلاحياته بالرقابة على أداء السلطة التنفيذية". وفي هذا المجال، وللجوء إلى الوسائل الدستورية إذا ما وجد خللاً في الأداء، وليس وضع قيد على حركة السلطة التنفيذية باشرط المصادقة على الضمانات السيادية عن المشاريع الاستثمارية، وبناء عليه قررت المحكمة الحكم بعدم دستورية الشق الأخير من المادة المذكورة المتضمنة مصادقة مجلس النواب على ضمانات السيادية". وكانت المحكمة الاتحادية قد قضت، الثلاثاء، بعدم دستورية 6 مواد من أصل ثمانية في قانون الموازنة الاتحادية لعام 2018

وقال المتحدث باسم المحكمة إياد الساموك في بيان تلقته (المدى) نسخة منه، إن "المحكمة الاتحادية العليا عقدت جلستها برئاسة القاضي مدحت محمود، وحضور القضاة الأعضاء كافة، ونظرت في الطعن الوارد على المادة (2/ثانياً/19) من قانون الموازنة العامة التي تنص: تكون جميع الضمانات السيادية عن المشاريع الاستثمارية بموافقة مجلس الوزراء ومصادقة مجلس النواب".

وتابع إن "المحكمة الاتحادية العليا وجدت أن مجلس النواب أضاف الفقرة الأخيرة، وهي وجوب مصادقة مجلس النواب على الضمانات السيادية، إلى مشروع القانون محل الطعن من دون الرجوع إلى مجلس الوزراء، موضحاً أن "المحكمة أوضحت أن هذا النص من شأنه أن يقيد حركة السلطة التنفيذية في العقود التي تخص المشاريع الاستثمارية، ويعد ذلك تدخلاً في شؤون السلطة التنفيذية ومخالفاً

جنايات ذي قار تدين متورطين بأعمال إرهابية في بغداد معصوم يصادق على وجبة جديدة من أحكام الإعدام

□ بغداد / المدى

بإعدام إرهابيين اثنين أحدهما قام بتفجير عبوة ناسفة في العاصمة بغداد - منطقة العراوي بتاريخ 2011/4/10 ما أسفر عن استشهاده شخص وإصابة اثنين وإحداث أضرار مادية". وأضاف بيرقدار إن "حكماً آخر بالإعدام شمل أحد الإرهابيين بعد قيامه بجريمة قتل أحد الأشخاص في بغداد بتاريخ 2009/12/10 بدوافع إرهابية". وأشار إلى أن "الأحكام صدرت بحق الإرهابيين الاثنين وفقاً للمادة الرابعة/1 من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005".

إن هناك قضايا حكم بالإعدام حسمت بشكل رديء وواه بحيث أن معصوم رفض المصادقة على الكثير منها. حيث يتطلب القانون مصادقة رئيس الجمهورية قبل تنفيذ الحكم. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه "لدينا شكوك ولم نجد أدلة دامغة في قسم من القضايا التي درسناها، وقد حضرنا بعض جلسات التحقيق ورأيانا أن القضايا تصمم بسرعة خلال جلسة استماع واحدة". ورغم ذلك، أقدم العراق على إعدام 12 شخصاً، قبل حوالي أسبوعين، مدانين بارتكاب أعمال إرهابية بعد ساعات من أوامر وجهها رئيس الوزراء حيدر العبادي رداً على حادث مقتل ثمانية مختطفين على يد داعش. كانت الإدانات تهدف إلى تقليل

صادق رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، أمس الأربعاء، على وجبة جديدة من أحكام الإعدام بحق مدانين بارتكاب جرائم جنائية. وبحسب مقربين من معصوم فإن الأخير يرفض المصادقة على عدد من قرارات الإعدام، لأن فريقه القانوني يجد أن الأدلة التي حكم على أساسها المدانين غير منطقية أو غير صحيحة. وقال مكتب رئيس الجمهورية في بيان تلقته (المدى)، نسخة منه إن الأخير "صادق على وجبة جديدة من أحكام الإعدام، مشيراً إلى أن المشمولين بها من المدانين بارتكاب جرائم جنائية خطيرة أو جرائم إرهابية استهدفت حياة مواطنين أبرياء"، ولم يحدد البيان عدد المشمولين. وأضاف المكتب إن "المراسيم الموقعة أرسلت إلى السلطة التنفيذية المعنية لغرض تنفيذ الأحكام بالمدانين، مبيناً أن "صدورها تم بعد دراسة الملفات من اللجنة القانونية الخاصة المشكلة لهذا الغرض". وتابع إن "اللجنة مستمرة في عملها لتقديم الملفات المتبقية والمصادق عليها حسب الأصول النافذة".

وأوضح، أن "المحكمة الاتحادية العليا وجدت أن تخصيص مجلس النواب لهذا المبلغ وإضافته إلى مشروع قانون الموازنة العامة لعام 2018 من دون الرجوع إلى مجلس الوزراء لأخذ موافقته مخالف للمادة (62/ثانياً) من الدستور، وأن استحصال موافقة اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء على المشروع لا يعني موافقة مجلس الوزراء وفقاً لمتطلبات المادة (62/ثانياً) من الدستور وبالتالي قضت بعدم دستورية تلك المادة".

وأنتهى مجلس النواب عمره التشريعي مؤخراً فيما تسير البلاد في فراغ دستوري بسبب تأخر المصادقة على نتائج الانتخابات التي أجريت في 2 أيار الماضي. وأشار إلى أن مجلس النواب صوت، بجلسته التي عقدت (3 آذار 2018) على الموازنة الاتحادية للسنة المالية الحالية.

أعلنت المحكمة الاتحادية، أمس الأربعاء، أنها قضت بعدم دستورية إضافة وضعها مجلس النواب على إحدى فقرات قانون موازنة 2018، من شأنها عرقلة تنفيذ المشاريع الاستثمارية.

أعلنت المحكمة الاتحادية، أمس الأربعاء، أنها قضت بعدم دستورية إضافة وضعها مجلس النواب على إحدى فقرات قانون موازنة 2018، من شأنها عرقلة تنفيذ المشاريع الاستثمارية.

غضب شعبي حول مؤشرات بأن تنظيم داعش بدأ بالظهور من جديد كتهديد بعد أن بث شريط فيديو نهاية الأسبوع الماضي يظهر فيه رهائن بدا عليهم الإعياء والتعذيب وهم يقولون بأنه سيتم قتلهم ما لم تطلق الحكومة معتقلات بتهمة الانتفاء لداعش خلال ثلاثة أيام. ويسرع العراق في إجراءات معاقبة الأشخاص المدانين بتنفيذ عمليات إرهابية، وقضت محكمة جنايات ذي قار، أمس الأربعاء، أحكاماً بإعدام إرهابيين اثنين اشتراكاً بعدد من العمليات الإرهابية في العاصمة بغداد. وقال المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار بيرقدار في بيان تلقته (المدى) نسخة منه، إن "محكمة الجنايات ذي قار قضت حكماً

بإعدام إرهابيين اثنين أحدهما قام بتفجير عبوة ناسفة في العاصمة بغداد - منطقة العراوي بتاريخ 2011/4/10 ما أسفر عن استشهاده شخص وإصابة اثنين وإحداث أضرار مادية". وأضاف بيرقدار إن "حكماً آخر بالإعدام شمل أحد الإرهابيين بعد قيامه بجريمة قتل أحد الأشخاص في بغداد بتاريخ 2009/12/10 بدوافع إرهابية". وأشار إلى أن "الأحكام صدرت بحق الإرهابيين الاثنين وفقاً للمادة الرابعة/1 من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005".

إن هناك قضايا حكم بالإعدام حسمت بشكل رديء وواه بحيث أن معصوم رفض المصادقة على الكثير منها. حيث يتطلب القانون مصادقة رئيس الجمهورية قبل تنفيذ الحكم. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه "لدينا شكوك ولم نجد أدلة دامغة في قسم من القضايا التي درسناها، وقد حضرنا بعض جلسات التحقيق ورأيانا أن القضايا تصمم بسرعة خلال جلسة استماع واحدة". ورغم ذلك، أقدم العراق على إعدام 12 شخصاً، قبل حوالي أسبوعين، مدانين بارتكاب أعمال إرهابية بعد ساعات من أوامر وجهها رئيس الوزراء حيدر العبادي رداً على حادث مقتل ثمانية مختطفين على يد داعش. كانت الإدانات تهدف إلى تقليل

أعلنت مفوضية الانتخابات، أمس الأربعاء، وصول وفد مجلس المفوضين من القضاة المنتدبين إلى محافظة أربيل بعد انتهاء عمليات العد والفرز في السليمانية. وقال الناطق الرسمي لمفوضية الانتخابات القاضي ليث جبر حمزة في بيان تلقته (المدى) إن "مجلس المفوضين وصلوا صباح هذا اليوم إلى طعن بها رئيس الوزراء حيدر العبادي. وقال الساموك في بيان إن "المحكمة الاتحادية العليا عقدت جلستها ونظرت دعوى للطعن ببعض مواد قانون الموازنة العامة للسنة المالية 2018، التي أقالها رئيس مجلس الوزراء (حيدر العبادي) إضافة لوظيفته على رئيس مجلس النواب/ إضافة لوظيفته". وأضاف الساموك، إن "الدعوى شملت ثمانية طعون، اثنان منها ترمدها، وستة تم الحكم بموجبه بعدم دستورية مواد في الموازنة كونها تخالف الدستور"، مشيراً إلى أن "من المواد المطعون بها هي المادة (57/أ) من القانون ونصت على تخصيص نحو 300 مليار دينار، من بينها مليارا دينار من الموازنة الاستثمارية تخصص لتشييد مبنى لمجلس النواب".

مبدأ الفصل بين السلطات المنصوص عليه في المادة (47) من الدستور، كما يخالف المادة (61/أ) من الدستور". وأضاف، إن "المحكمة الاتحادية العليا ذكرت أنه ليس من اختصاصات مجلس النواب المصادقة على الضمانات السيادية للمشاريع الاستثمارية، إنما له ممارسة صلاحياته بالرقابة على أداء السلطة التنفيذية". وفي هذا المجال، وللجوء إلى الوسائل الدستورية إذا ما وجد خللاً في الأداء، وليس وضع قيد على حركة السلطة التنفيذية باشرط المصادقة على الضمانات السيادية عن المشاريع الاستثمارية، وبناء عليه قررت المحكمة الحكم بعدم دستورية الشق الأخير من المادة المذكورة المتضمنة مصادقة مجلس النواب على ضمانات السيادية". وكانت المحكمة الاتحادية قد قضت، الثلاثاء، بعدم دستورية 6 مواد من أصل ثمانية في قانون الموازنة الاتحادية لعام 2018

وقال المتحدث باسم المحكمة إياد الساموك في بيان تلقته (المدى) نسخة منه، إن "المحكمة الاتحادية العليا عقدت جلستها برئاسة القاضي مدحت محمود، وحضور القضاة الأعضاء كافة، ونظرت في الطعن الوارد على المادة (2/ثانياً/19) من قانون الموازنة العامة التي تنص: تكون جميع الضمانات السيادية عن المشاريع الاستثمارية بموافقة مجلس الوزراء ومصادقة مجلس النواب".

وتابع إن "المحكمة الاتحادية العليا وجدت أن مجلس النواب أضاف الفقرة الأخيرة، وهي وجوب مصادقة مجلس النواب على الضمانات السيادية، إلى مشروع القانون محل الطعن من دون الرجوع إلى مجلس الوزراء، موضحاً أن "المحكمة أوضحت أن هذا النص من شأنه أن يقيد حركة السلطة التنفيذية في العقود التي تخص المشاريع الاستثمارية، ويعد ذلك تدخلاً في شؤون السلطة التنفيذية ومخالفاً

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

متى نضاهيهم؟

بعضها أجور رمزية لا تنقل كاهل المنزل .
راتب الرعاية الإجتماعية مكفول ، والتضخم محسوب ، يضاف كلما تطلب الأمر إضافة ، ، ،
جثة حقيقية — لكن — لمن لم يجرب مرارة الإغتراب ويعاني وحشة الغربة أحسن لشميم طلع نخلة بعيدة ، لفوح ميسم والمعلمة

الشقق مرتين في الأسبوع ،
ثمة جبل دقيق ينتهي بمقبض يتدلى من السقف ، في الغرف والمطبخ والحمام ، يصل النازل بالمسؤول فيهرع للنجدة في حالة السقوط المفاجئ أو حين الإضرار
ليس هذا فقط ، ثمة إجتماعات للتوعية الصحية ، كورسات

وتستجدي رحمة موظف أو عطف موظفة ما دامت أوراق الطلب مستوفية شروطها .
في البناية المذكورة - ومعظم البنايات المشابهة - الماء الجاري (بارداً وحاراً) لا ينقطع أجهزة التدفئة تفتح وتغلق حسب الحاجة . هناك عامل لرفع القمامة من أمام أبواب

وغيرهم ويا ويله وسواد ليله من ينامز أحداً ، أو يعيره يدين أو مذهب أو عرق أو لون أو قومية ،
راتب الرعاية الإجتماعية يشمل معظم الزيادات تحتاج الواحدة منهن لنوال راتب الرعاية أو حرق السكني ، للوقوف في الطابور منكسرة

موجة التظاهرات الشعبية في البصرة تمتد إلى محافظات أخرى

■ مجالس المحافظات تؤيد الاحتجاجات وتحذّر من العنف

في المحافظة الأهالي البصرة والنسبة المتبقية للخبرات الأجنبية والعراقية اذا لم توجد الخبرات في المحافظة، لكن رغم ذلك ما زالت البطالة متفشية .
وأضاف "أمد المحي غزا البصرة وإحدى طلباتنا كانت إنشاء سد يمنع تدفق الأملاح البحرية التي تهدد المحافظة في سوريا، والعبادي خلال زيارته للبصرة في عام ٢٠١٦ وعد بتخصيص جزء من قرض البنك الدولي لإنشاء السد ولكن للأسف الشديد الحكومة المركزية وعلى رأسها العبدي لم تف بوعدها .
ويرى المحي إنه "كأن من المفترض علي العبدي أن يأتي إلى البصرة شخصياً لحل الأزمة".
وتابع "ما يحدث في البصرة من تظاهرات حق طبيعي، فعلى الرغم من اعتبار البصرة العاصمة الاقتصادية للعراق لكن الشعب البصري مهتم من كل الجوانب".
وأشار إلى أن "الشعب البصري يعاني أيضاً من أزمة الكهرباء التي زادت عن السابق، فوقع تجهيز التيار الكهربائي هو ساعتين قطع مقابل ٤ ساعات تشغيل، للعلم إن الكهرباء في السنة الماضية توفرت على مدار الـ ٢٤ ساعة في المحافظة، فما الذي تغير؟".
وأكد المحي إن "مجلس البصرة يؤيد التظاهرات، كما أننا نشجب ما تعرض له المظاهرون من اعتداءات، وما صرح به قائد عمليات البصرة الفريق الركن جميل الشمري بأن التظاهرين استخدموا السلاح ضد القوات الأمنية، غير صحيح ولا أساس له".
وأردف قائلاً "المظاهرون سلميون ربما كان البعض منهم يحمل العصي لكن ذلك لا يعني الرد عليهم بإطلاق النار ما أدى

واعتبر أن "التظاهرات ما هي إلا تعبير عن حجم الغضب وتراكم المعاناة التي يشعر بها الناس، وقد أرسلنا عدة رسائل إلى السلطة قبل بدء التظاهرات وبعد انطلاقتها وقلنا لهم انتبهوا قبل أن تلتف الأمور من السيطرة ولكن من في السلطة لا يهتمون ولا يسمعون ولا يرون مشاكل الناس ونخشى أن تتطور الأمور إلى ما هو غير سلمي لأنه في ظل تجاهل السلطة لا أحد يضمن استمرار السلمية".
وأكد السهلاني إن البصرة "في كل صيف تقدم شهيد أو شهيدتين خلال التظاهرات والاحتجاجات، ففي العام الماضي قدمنا منظر الطفي وحيدر، شهيدا الكهرياء، وفي هذا الصيف الشهيد سعد المنصوري، ويبدو انه في كل صيف علينا ان ندفع قرايين لألثة الفساد في السلطة لانها لا تتعامل مع التظاهرات بما يجب".
وبين أن هناك "وسائل كثيرة لاحتواء التظاهرات بدلا من العنف، استخدام الرصاص الحي ضد المظاهرين جريمة يجب محاسبة المسؤول عنها سواء المحافظ لكونه هو رئيس اللجنة الأمنية العليا في البصرة الذي تبرأ من الجريمة".
وختم السهلاني كلامه مهدداً "التظاهرات تراكمات كبيرة من المعاناة فإذا تم اصلاح السوء فهذا ما نريده لكن إذا لم يجري أي تغيير فنحن نؤكد بأن التظاهرات ستستمر حتى لو تم إخمادها بالقمع والضغط فإنها ستعود مجدداً".
بدوره يقول عضو مجلس محافظة البصرة محمد المحي، إن "أبناء البصرة مهمشون من ناحية التشغيل والتوظيف على الرغم من وجود اتفاق في مجلس المحافظة بتخصيص نسبة ٨٠٪ من فرص العمل في الشركات الأجنبية العاملة

وفي ذي قار قطع المئات الطريق الرئيس وسط مدينة الناصرية، مركز المحافظة، احتجاجاً على تردي الخدمات.
وتجمع المئات من الأهالي وسط مدينة الناصرية (مركز محافظة ذي قار) تنديداً باستمرار أزمة الكهرباء.
واحتشد المئات من أهالي مدينة الكوت في ساحة تموز احتجاجاً على ضعف التغذية بالطاقة الكهربائية، ورفعوا شعارات تطالب الحكومة بتوفير الخدمات.
وامتدت الاحتجاجات إلى محافظة ميسان، حيث تجمع المئات في تظاهرات ليلية، مطالبين بتحسين الخدمات الأساسية.
من جهته قال الناطق باسم الاحتجاجات في البصرة الدكتور كاظم السهلاني، إن "التظاهرات في البصرة ليست فجائية



□ البصرة - ميسان - واسط / متابعة المدى

تواصل الاحتجاجات الشعبية في محافظة البصرة لليوم الثالث على التوالي مع استمرار الاستنفار الأمني وانتشار القطعات العسكرية.
واحتج المظاهرون بمنطقة كرامة علي في محافظة البصرة بسبب استمرار أزمة انقطاع الكهرباء لساعات طويلة وتردي الخدمات.
وردد المظاهرون هتافات تندد بعدم الاستجابة لمطالبهم، وسط تهديد بتصعيد موجة التظاهرات.
وتنتشر قوات مشتركة من وحدة سوات "فرقة تدخل سريع تابعة للداخلية" والجيش مدعومة بمدمرات ودبابات فرضت طوقاً أمنياً حول منطقة باهلة، التابعة لقضاء المدينة، شمالي محافظة البصرة، تحسباً لوقوع أعمال عنف.
وتأتي تلك الاحتجاجات على خلفية قتل مظاهر، وأصيب ٣ آخرون، الأحد الماضي، عندما أطلقت قوات الأمن النار لتفريق مظاهرين شمالي البصرة، يطالبون بتوفير فرص العمل وخدمة الكهرباء.
وقد امتدت التظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها البصرة وواسط إلى مناطق أخرى حيث أقدم محتجون غاضبون على قطع الطريق الرابط بين محافظتي واسط وذي قار وميسان احتجاجاً على تردي التغذية بالطاقة الكهربائية، كما خرج المئات في مدينة النجف بتظاهرات مماثلة.
حيث شهدت مدينة النجف احتجاجات غاضبة تطالب بتحسين الخدمات وتوفير الكهرباء.

لم يسددوا مبالغ الدعاية وفواتير المطاعم ديون بملايين الدولارات تطارد مرشحي الانبار وهواتف مغلقة

بعضهم لن يقوم بتسديد ما يتبقى من أموال، لذلك نستخدم طرقاً عديدة في سبيل الحصول على أكبر قدر ممكن من مستحقاتنا المالية، وما يتبقى في الغالب يكون في مهب الريح .
لم تكن مكاتب الدعاية وحدها من تعاني استحصال المبالغ، إذ يشاركهم المعاناة بعض أصحاب المطاعم التي كانت تستضيف وترعى المؤتمرات من خلال تزويدها بالولائم، التي في الغالب تكون وجبة غداء أو عشاء لمئات الأشخاص على الطريقة التي تشتهر بها محافظة الانبار والتي تسمى (المنسف أو اللببية)، إذ يصل متوسط سعر الطبق الواحد إلى (٧٥,٠٠٠) دينار.
حكمت الهزيمايي صاحب مطعم المدينة في مدينة الرمادي مثال لعدد

استحصال ديونه التي وصلت إلى أكثر من خمسة ملايين دينار، يرى إنه يتحمل الجزء الأكبر من تبعات هذه الخسارة كونه وفق بأشخاص لا يمكن الوثوق بهم.
والإعلان وسط مدينة الفلوجة، يرى أن الخسارة التي يتكبدها أصحاب المحال التجارية والشركات الأخرى إن كانت خدمية أو إعلانية لا تقارن مع حجم الأرباح التي يجنيها هؤلاء، وان الخسارة تكون جزءاً بسيطاً جداً من هامش الربح.
المحمدي تحدث لـ "نقاش" قائلاً "تعلم إن هناك منتفعين من العلية الانتخابية ودعايتها لاسيما الوسطاء الذين يمثلون حلقة الوصل بين صاحب الخدمة والسياسي، ومن واقع الخبرة والتعامل المستمر مع هؤلاء نعرف أن

مستحقاتها المالية، على أن يتم تسديد كامل المبالغ بنهاية الدعاية الانتخابية إلى الطرف الثاني، الذي يسعى إلى عقد أكبر عدد من الصفقات وما زال يحتفظ بفو أكثر كبيرة لم تسدد بعد.
المكاتب الإعلانية والمحال التجارية والمطاعم التي تعاملت مع المرشحين لم يتمكن أصحابها من استحصال أموالهم التي تصل إلى عشرات الملايين في بعض الحالات على الرغم من مطالباتهم المتكررة لأشخاص يلبعون دور الوسيط بعدما فقدوا وسيلة الاتصال بهؤلاء المرشحين، الذين أغلقوا هواتفهم مع نهاية يوم الاقتراع.
حامد الفهداوي (٤٨ عاماً) الذي يمتلك شركة صغيرة للدعاية والإعلان وسط مدينة الرمادي، لم يدخر جهداً من أجل

في كل موسم انتخابي تستعد الأوساط التجارية إلى كسب الأموال من خلال الدعاية الانتخابية التي يروج لها المرشحون في دورتهم الانتخابية، ويتم ذلك من خلال عقد عدد كبير من الصفقات مع السياسيين أو من ينوب عنهم لتكون بذلك كل مفاصل التجارة من مطابع ومطاعم وبيع وخدمات ميداناً خصباً لهذه الصفقات.
علاقة متبادلة والفائدة فيها تسويقية ترجع بالمنفعة إلى الطرفين، الأول المرشح حامل حقيبة الأموال الذي يسعى إلى الترويج عن نفسه عن طريق اللافتات والشعارات خلال مهرجانات ومؤتمرات.
وغالباً ما يتم تسديد جزء بسيط من

شركة نفط الوسط /تريث

الحاقا بكتابتنا ذي العدد ٤١٣١٥ في ٢٠١٨/٧/١ المتضمن الاعلان الخاص بشركة نفط الوسط عن وظائف شياغرة ليومي الاحد والاثنين ٨ و ٩ /٧/ ٢٠١٨ نود اعلامكم بالتريث بتقديم طلبات التعيين في هذه الشركة الى اشعار اخر.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من نقابة المهندسين باسم السيد كرم محمود حسن برقم انتساب ٩٢٦٨٩ يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار. مع التقدير

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من نقابة المهندسين باسم (ميديا ناظم محمود) برقم انتساب ١٦٣٣٣٥ يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار. مع التقدير

فقدان شخص

فقد (محمد نصيف جاسم حسين) بتاريخ ٢٠١٥/٧/٢٢ على من لديه معلومات يرجى تبليغ مركز شرطة التاجي. مع التقدير

مآلات الصحافة الرياضية العراقية بين احتلالين وجمهورية الحاكم

وثيقة ظاهرة.. كمين في الملكي وظلة غزو الكويت وفضيحة لولو والبدرى!

□ بغداد / إياد الصالحي

تُكاد الأم حمل الولادة العسيرة بالسهر والأرق والربعب، فغالب ما تصاحب الجنين مشاكل خطيرة حتى الأسبوع الثامن قبل أن يُبصر الحياة بمشقة ربما تترك ندبة في جسمه تعيد ذاكرته حين يشيخ إلى عتمة الرحم الآمن ورحمة الحرية الربانية وهي تطلقه بفعلة واحدة ليعيش ويكبر ويتدبر لقماته ويجاهد الناس برسالاته مؤمناً بمآلات قدره أو آخر سنينه أو من يحاكي سيرته بعد قرون كأن صرخته الأولى احتجاج عاجل لربود أفعال مؤجلة!

ومن فقه مآلات الواقع والأحداث المترابطة، استنبطت مخرجات تُشابه مكابدة الأم وصرخة المولود في شأن مهني بعد تصفحي الكتاب الجديد للباحث الزميل أ.د.عمار طاهر (الصحافة الرياضية في العراق.. تاريخ طويل ومحطات مضيئة ١٩٢٢-٢٠٠٣) وهي أن وسيلة المهنة إذا لم تقض إلى مقصودها يسقط اعتبارها، والقناعات هنا متباينة حسب ظرف الصحافة والعالمين فيها والتحديات التي تواجهها مسيطرة للنظام الحاكم مرة ومشاكسة لهم مرة أخرى أو فارضة سلطتها الرقابية غير أبهة للقيود بإشكالاتها المادية والفنية إن كانت الصحافة غنية في جباه الحكومة أم فقيرة تعتاش على مردود مبيعات نسخها.

روح الحداثة

ما قدمه الدكتور عمار طاهر (٥٠ عاماً، معاون عميد كلية الإعلام في جامعة بغداد) في كتابه المخطط بقضبان حُمر تتوسطها فراغات سود كما صورته سرياليتها المدهشة مع تراكم صور من صحف رياضية تعود للزمن القديم في النصف السفلي للغلاف كأنه يمثل قاع تأريخها، وراح فكر الباحث يتوثب بجزأة الحاضر ليغرف جواهر ثمينة، ينتقيها ويصفقها حسب عهودها: الملكي (١٩٢٢- ١٩٥٨) والجمهوري الأول (١٩٥٨- ١٩٧١) والجمهوري الثاني (١٩٧١- ١٩٩٠) مختتماً تراثيته الزمنية المتقطعة بأهم التغيرات التي شهدتها الصحافة في العراق خلال الفترة (١٩٦٨- ٢٠٠٣) تأثراً وتأثيراً بمستجدات النشاط الرياضي ومأسسة قوانينها والتنظيمات المنبثقة عن تجمعات مجتمعية أخذت بأيدي الصحافيين الرياضيين لإحداث ثورة عارمة دبت روح الحداثة التدريجية في فنون الصحافة حتى أخاض الزملاء

بحورها إلى الضفاف الأمانة. إن ما أورده الباحث من إبراز المراحل التاريخية لـ ٤٤ صحيفة بدءاً من (العرب ١٩١٧-١٩٢٠) وانتهاءً بـ (القاسمية ١٩٨٠-١٩٩٠) و١٧ مجلة بدأها بـ (لغة العرب ١٩١١) وأنهاها بـ (الشريد ١٩٩٠) حسب المصادر التي أستقى منها معلوماته خلال مدة تتقبيه عنها في تلك الفترة، يمكن أن نضيف إليها ما جادت به السلطة الرابعة من مهارات كتاب كبار واصحاب امتياز ومؤسسات ممولة بأهداف رحيحة نمت على عوائد الإعلانات من ١٩٩٠ حتى ٢٠٠٣ العام الذي رفع عنده الدكتور عمار قلمه في الكتاب منهيًا فصول مجتته الستة دون أية تفاصيل عما جرى بعده، وبالتالي فإن أجزال الانصاف لواقع الصحافة الرياضية العراقية في ظل معطيات صفحات الكتاب البالغة ٢٣٢ صفحة هو ركوبها الأحوال بين احتلالين بريطاني عام ١٩١٧ وأميريكي عام ٢٠٠٣.

فوضى الرياضة

أولاً، الاحتلال البريطاني، تنقل الباحث في خريطة تنظيم إدارة الدولة العراقية في كنف الاحتلال، وتدخل جيشه في وضع مناهج التعليم وتكريس اهتمام الأهالي بالتربية البدنية، وإن كانت الفوضى تتسبب التعاطي مع مفردات الألعاب برغم وجود دائرة المعارف التي أعتنت بطلاب المدارس بشكل لافت، وكان العراقيين لم يعرفوا من الرياضة شيئاً وخاصة كرة القدم إلا بعد إضاعتها من الإنكليز، بينما ذهبت مصادر أخرى لم تطلها يد الدكتور عمار وضمّنها

إقبال جنوني إيطالي لشراء فانيلا الدون

□ بغداد / المدى

التي تابعت الصفقة لحظة بلحظة طوال الفترة الماضية حتى تم الإعلان الرسمي من جانب نادي ريال مدريد لتأخذ الأخبار منحني جديد بعيداً عن التفاصيل التي كانت تجري خلف الكواليس بين الأطراف الثلاثة. ونكرت صحيفة "توتو سيورث" الإيطالية، أن نادي يوفنتوس يواجه ضغطاً جنونياً من جانب الجماهير على المتجر الإلكتروني بسبب الطلب القياسي لفانيلا كريستيانو رونالدو فقد تسبب ذلك في عطل كبير للموقع الإلكتروني. وبنيت أن نادي يوفنتوس



الكتاب إبراهيم الحمداني في نكريات رياضة العراق (كان العراقيون يزاوونون كرة القدم في منطقة الباب المعظم قبل عام ١٩٥٠، يشكّلون دائرة ويقومون بنقل الكرة بين أرجلهم دون الأخذ بنظر الاعتبار العدد المحدود من اللاعبين) و(أكد أحد الرياضيين القدامى أن والده كان يلعب الكرة في التكنة العسكرية ويتهدد لدور صديق اسمه مظفر احمد أنه لعب ضمن الفرق التركية قبل الاحتلال البريطاني للعراق وبذل جهوداً كبيرة لتطوير اللعبة في أواسط عشرينيات القرن الماضي، حيث كان لاعباً فذاً وحكماً أميناً ومدرباً ناجحاً). ما يهتّمنا في الفترة التي نشأت خلالها الصحافة الرياضية أن العراقيين تعلموا الدروس جيداً من الاحتلال واعتمدوا على أنفسهم بل أن رياضة حقيقية من دون وسيلة حرة تنقل مجريات الغالبات بإمكانات بسيطة وهو ما حدث في أعقاب تسلم الأسرة الملكية مقاليد الحكم عام ١٩٦١ بولادة مجلة

أومتيتي يُقسي بلجيكا من بلوغ النهائي التاريخي

□ بغداد / المدى

أقصى منتخب فرنسا لكرة القدم منافسه العنيد منتخب بلجيكا من بلوغ المباراة النهائية لبطولة كأس العالم ٢٠١٨، عندما تخطفه بهدف وحيد سجله المدافع صامويل أومتيتي بداية الشوط الثاني في المباراة التي جرت بينهما على ملعب كريستوفسكي في مدينة سانت بطرسبرغ بالعاصمة

□ بغداد / حيدر مدلول

خطوة واحدة باتت تفصل فريق الزوراء لكرة القدم متصدر الترتيب برصيد ٨٧ نقطة عن التتويج بلقب دوري الكرة الممتاز للموسم ٢٠١٧-٢٠١٨ عندما يلتقي مع نظيره فريق نطق ميسان العاشر برصيد ٤٥ نقطة في المباراة التي ستقام بالساعة السابعة مساءً على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد في اختتام منافسات الدور الثامن عشر من جولة الإياب. وقال عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد (المدى): إن مدرب فريق الزوراء لكرة القدم أيوب أوديشو ولاعبه عازمون على الاستمرار في سلسلة النتائج الرفيعة ونيل الفوز السابع والعشرين خلال الموسم الكروي الحالي أملاً في الظفر في نهاية المباراة باللقب الرابع عشر في تاريخ مشاركته في دوري الكرة



الرياضة حتى واجه العاملون في تلك الصحف تهديدات عدة كشفت عنها سطور مقال في الصفحة ١١٠ من الكتاب. وكان لفن الكاريكاتير اشارة مهمة للباحث بأنه أداة تقويم أسهمت في رصد سلبيات الاتحادات وفشائح بعض الرياضيين، لكن من وجهة نظر شخصية لم تكن رسالة الكاريكاتير بريئة من زاوية أخرى حيث لعبت دوراً سيئاً في استهداف مدرّبين ولاعبين وإعلاميين يحظون بمكانة جماهيرية كبيرة، مثلاً على ذلك مهاجمة الإعلامي مؤيد البدرى بسبب تضييفه وزير الشباب والرياضة المئاؤ لرئيس اتحاد الكرة في برنامج الشهر (الرياضة في اسبوع) وتم رسمه بمقصد فضحه وهو يمسك بالمكروفون معلناً أن مادته ستكون بديلة لفيلم السهرة !!

أمانة حرس المهنة

ومن الأهمية الظرفية، يعد الكتاب أحدث توثيق نموذجي توافق صدوره مع ذكرى اليوم العالمي للصحافة الرياضية الثاني من تموز الجاري، مناسبة عظيمة لتعزيز أصالة المهنة وإرساء الصديقة مع الرأي العام، فالكتاب غني بالمعلومات غير السطحية أو المحشوة على السليقة مثلما ضمت المكتبة الرياضية عدداً من الكتب على هذه الشائكة، كون أهلية الباحث الأكاديمية وتجاربه المتميزة في العمل الصحفي منذ أن أمتهناه معاً رسمياً لأول مرة عام ١٩٩٨ في صحيفة الإعلام الأسبوعية عززتها من إخراج بحثه برصانة وأخلاقية فيرسان الكلمة، واصفاً الأحداث دون تزويق وحافظاً حقوق رواد المهنة أسماء ومواقف، ومودعاً حقائق تاريخية في قبو ذاكرة الصحافة الرياضية لعل حارسها المستقبلي يستأنس جيلاً بعد جيل على ماضي صفحات لم تعد ميسية أو محريها مجهولين وقد غمرها بإضاءات كتاب طاهر.

خطوة واحدة تقرب الزوراء من حمل درع الدوري

أسيل فيتسل وموسى ديمبيلي والنشيط ناصر الشاذلي، ولكن هذا استدعى ظهور روميل لوكاكو الذي بقي بين في كمشاة رافاييل فاران وأومتيتي، ولذلك لم يهذّب الشياطين الحمر مرعى هوغو لوريس إلا عبر هازار من تسديتين الأولى انحرقت، والثانية أبعداها فاران، بينما تكفل لوريس بالأخطر تسديدة توبي الديرفيريلد. في المقابل، اعتمد الفرنسيون كثيراً

خطوة واحدة تقرب الزوراء من حمل درع الدوري



شنيشل وباسم قاسم الفريق التي لقب دوري الكرة الممتاز في المواسم السابقة، وكذلك المدرب عصام حمد الذي حقق مسابقة الكأس في الموسم الماضي. وأوضح أن إدارة النادي وجهت شكرها إلى نائب رئيس نادي النقط الرياضي كاظم محمد سلطان على موافقته الرسمية على إقامة مباراة الفريقين على ملعب الشعب الدولي

المتماز والعودة به من جديد إلى خزينة النادي في ظل الروح المعنوية العالية التي يتحلى بها الجميع والرغبة العارمة في إفراح الأنصار الذين من المؤمل أن يتوافدوا إلى ملعب الشعب الدولي من أجل إملاء المدرجات قبل وقت مبكر من انطلاق المباراة. وأضاف أن توفير حشد معنوي من خلال إطلاق الهتافات والأهازيج التي تجمّد بالعصر الذهبي للفريق الأول لكرة القدم ستسهم في تحفيز اللاعبين على تقديم مستويات رفيعة تعكس مكانة وسعة كرة النادي باعتبار فريقهم من الأندية الجماهيرية التي تنافس على احراز الألقاب في كل مشاركة لها من أجل اهدائهم ثلاث نقاط ثمينة تكون البداية لانطلاق الاحتفالات التي ستقام على الملعب ابتهاجاً بتحقيق اللقب الجديد الذي سيكون الثالث في ظل رئاسة فلاح حسن للنادي، والأول للمدرب أيوب أوديشو، حيث سبق وأن قاد المدربان راضي

نتيجة مغامرة النظام السابق في غزو دولة الكويت وضمها كمحافظة ١٩ للفترة من ٢ آب ١٩٩٠ لغاية ٢٦ شباط ١٩٩١، ما ألقى توتر المنطقة والمقاطعات العربية والأجنبية للعراق وضعاً قائماً على الصحافة عامة والرياضية منها خاصة التي أخذت تتقلص صفحاتها شيئاً فشيئاً ودخلت في خندق السياسة والحرب بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٢ بشكل مباشر حتى أطفأت مصابيحها مع حلول ظلام المعارك وتصاعد السنّة النار على رؤوس أبنية العاصمة.

أصل أن ينسري الباحث في إصدار آخر يُكمل فيه حقبة الصحافة الرياضية ما بعد التاسع من نيسان ٢٠٠٣ حيث باشر الصحافيون الرياضيون أعمالهم ورؤوسهم مصدعة كل ساعة بقرقعة السلاح الأميركي في الشوارع وأصوات رصاص استنباكاتته في كل الأزقة، وهي حقبة شهت صدور عشرات الصحف عثياً، فيما ظلت أقدام أهل المهنة الحقيقيين توثق أصدق صور دمار الرياضة وتضافر أسرتها لبناء الملاعب والأندية واستعادوا كيانهم الاعتباري في المهنة ونقاط العبور ذاتها باستثناء الرقابة التي لم يعدها وجود بكفالة الدستور، وهو سلاح ذو حدين أضاع قيم البعض وأفسد نعمهم، فيما استقوى البعض الآخر بكفأته وتصدوا للفاستين وانتصروا لحقوق الرياضة والرياضيين.

مجال، أن إصدار الصحف بشكل يومي آنذاك يعد مجازفة وخسارة لم يجرؤ أحد على تحللها لضعف إقبال الجمهور على الشراء ولهذا توقفت بعد إصدارها ٤٠ عدداً تقريباً. ولم يخل السرد الشيق للباحث عمار طاهر عن مكونات المجلات التي رأت النور في تلك الحقبة وهداها عثمري في (الأنباء، والألعاب، والتربية البدنية والكشافة، والثقافة الرياضية، والنادي، الاتحاد الرياضي، والشباب، والشعلة، وعالم الرياضة) من السخرية والإثارة بأسلوب شيق، كما جاء في ذكر المصارع داود عباس أواسط عقد الثلاثينيات، حيث نشر إعلاناً في مجلة الألعاب يدعو زميله مجيد لولو لمنازلته وتحوّلت إلى وسيلة خطيرة بيد نظام رياضي يحكمه ابن الرئيس حاربت مسؤولين في الدولة ونجوماً في

الشخصيات الرسمية والرياضية إلى جانب ستحظى بتغطية إعلامية عراقية وعربية متميزة من قبل جميع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية. وأشار رشيد إلى أن فريق الزوراء لكرة القدم سيشارك في النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا بعد تطبيقه معايير الترخيص القارية الواجب تنفيذها على النادي حسب الضوابط والتعليمات الموضوعة من قبل لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي منحت العراق مقعداً ونصف المقعد في الاجتماع الذي عقده بالعاصمة الماليزية في شهر تشرين الثاني الماضي، الذي اعتبره حقاً طبيعياً لها في ضوء النتائج المتميزة التي حققها فريق القوة الجوية بحمله لقب بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في النسختين السابقتين، فضلاً عن وصوله إلى المباراة النهائية لمنطقة غرب آسيا في النسخة الحالية.

الانتخابات ونتائجها المعلنة منسجمة مع مبدأ المشروعية

عن مبدأ المشروعية يقول الراحل الدكتور صفاء الحافظ: (مبدأ المشروعية يعني مراقبة ممارسة الحكم في حدود القواعد القانونية المعلنة، وطبقاً لها، ومراقبة الأفعال في ضوء الأحكام القانونية القائمة.. وإن تعطلت القاعدة القانونية ولو كانت فاسدة أو خرقتها يؤدي الى انقطاع العلاقة بين العمل والقول ويمس مبدأ المشروعية في الصميم ويفسح المجال واسعاً أمام الطبقات الحاكمة لتستفيد من خرق القاعدة القانونية، وبديلاً عن ذلك الخرق هو العمل والسعي الى استبدال تلك القاعدة أو إلغائها..).

وبهذا المعنى فإن المشروعية تعني خضوع السلطات كافة والأشخاص الطبيعية والمعنوية الى القانون الوضعي، أي أن كل التصرفات في الدولة يجب أن تتم على وفق أحكام قانون وضعي نافذ، وبهذا تختلف المشروعية عن الشرعية، إذ أن الأخيرة ذات مرجعية سياسية، في حين أن المشروعية هي في القانون أو النظام القانوني، وبالتالي فإن مرجعيتها قانونية.

الانتخابات البرلمانية الأخيرة تمت على وفق أحكام قانون الانتخابات رقم 45 لسنة 2013 الذي عدلت أحكامه ليكون التصويت الكترونياً، وأن تجري عملية الفرز والعد باستخدام جهاز تسريع النتائج الإلكتروني وذلك بموجب التعديل الأول للقانون، المهتم للانتخابات 2018. وعندما اعترض البعض على الإجراءات الإلكترونية في حينها كانت ردة فعل المتنبئين له عنيفة، إذ تناقضوا طرباً بمنجزهم التشريعي المتماهي مع التحديث والإجراءات الانتخابية الكترونياً. المفارقة الملفتة للنظر أن الخاسرين في الانتخابات الذين سبق وتناقضوا طرباً بمنجزهم التشريعي هم أصحاب الصوت الأعلى لإلغاء العد والفرز الكترونياً والميل الى اليدوي.

عليه ولما كان التصويت وتسريع النتائج الكترونياً تمت تحت نطاق وسريان قانون نافذ وملزم لجميع السلطات، فهذا يعني أن

الانتخابات والنتائج المعلن عنها تمت على وفق أحكام المشروعية التي يحظر خرقها أو التجاوز عليها حتى لو كانت قواعدا التشريعية سيئة. وعلى ما فيها من سوء فهي تدخل ضمن المشروعية، فضلاً عن كونها محمية دستورياً على وفق أحكام المادة 130 من الدستور التي تنص على: (تبقى التشريعات النافذة معمولاً بها ما لم تلغى أو تعدل..). أي أن النصوص القانونية هي النافذة وهي المعمول بها قانوناً قبل أن يدرجها التعديل أو الإلغاء. لذا فإن انتخابات 2018 ونتائجها تتسجم مع مبدأ المشروعية ولا مسوغ قانونياً للتصرف خلافاً للمشروعية مادامت القواعد القانونية التي تمت تحت ظلها الانتخابات ونتائجها نافذة وسارية المفعول حينئذ. أما التشكي منها ومن نتائجها، فللقانون رسم آخر.

وتعزيزاً لهذا الرأي فقد وجدنا من الضروري استذكار ما استقرت عليه التطبيقات القضائية لهذا الموضوع ومنذ تأسيس الدولة العراقية المتمثل بنفاذ القاعدة القانونية قبل تعديلها وخضوعها لمبدأ المشروعية، فعلى سبيل المثال لا الحصر، أن القسامات الشرعية التي تصدرها محاكم الأحوال الشخصية الى يومنا هذا للمتوفين للفترة بين نهاية عام 1959 - وهو تاريخ صدور قانون الأحوال الشخصية - الى 8 شباط 1963 تصح فيها المسألة الإرثية للذكر مثل حظ الأنثى عندما كانت النصوص

تقضي المساواة في الإرث، ولكن بعد 8 شباط 1963 ألغيت المساواة وأعيدت احكام الإرث الى سابق عهدها وإن الالغاء اللاحق لم يستطع المساس بالمساواة في الإرث، اذا حدثت الوفاة في تلك الفترة واستخرج القسام هذه الأيام وهذا ما هو مطبق في جميع محاكم الأحوال الشخصية الى يومنا هذا.

والمثال الثاني يتعلق بالجريمة التي أودت بحياة الراحل عز الدين سليم عضو مجلس الحكم عن البصرة، فالقاتل تنطبق عليه احكام

المادة 406 من قانون العقوبات التي تحكم بالإعدام، إلا أن محكمة الجنايات المختصة حكمت عليه بالسجن مدى الحياة، لأن وقت ارتكاب الجريمة كان فيه عقوبة الإعدام معلقة من قبل رئيس سلطة الائتلاف المؤقتة والمستبدلة بالسجن مدى الحياة. وعندما جاءت حكومة إباد علاوي ألغت التعليق وأعدت الحكم بالإعدام، إلا أن هذه العودة الى الإعدام لم تفرض الإعدام على الجاني لأن الفعل وقع تحت سريان نص تشريعي نافذ



هادي عزيز علي

في حينه يقضي بأن العقوبة هي السجن مدى الحياة وهذا ما تم الحكم فيه من قبل محكمة الجنايات المختصة. مما تقدم ننتهي الى أن الانتخابات وعلان نتائجها جرت تحت نصوص قانونية نافذة متمتعة بالمشروعية ومحمية دستورياً، فهي معتبرة من الوجهة القانونية لا يجوز خرقها أو إهدارها من قبل اية جهة أو سلطة، ولا مسوغ قانونياً للتعديل الثالث لقانون الانتخابات وما رافقه من تداعيات وأثار وما صاحبه من ضجيج إعلامي شغل الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأن مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأن التعديل الثالث الذي أعلنه مجلس النواب هو نص غير معول عليه قانوناً، فضلاً عن أنه نص غير رسمي استناداً لأحكام قانون النشر في الجريدة الرسمية الذي نصت المادة 1 \ ثانياً منه على: (يعتبر جميع ما ينشر في الوقائع العراقية النص الرسمي المعول عليه)، وعدم النشر للتعديل في الوقائع العراقية مع الإلحاح غير المبرر من قبل مجلس النواب على المحكمة الاتحادية العليا سبب لها حرجاً في نظر الطعن، وبخاصة وأن التعديل الذي وصل إليها وتناوله الحكم الصادر عنها هو بتسع مواد، في حين أن النص المصادق عليه والمعرض على وسائل الإعلام والذي سمعه وشاهده المواطنون هو بمواد ومواضيع أقل، وهذه إحدى الحالات السيئة لعدم النشر في الجريدة الرسمية.

قراءة المستور

إعادة انتخاب أردوغان وعواقبها الوخيمة



ألون بن مثير

إن إعادة انتخاب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التي اعتبرت زوراً انتخابات حرة ونزيهة وممثلة لإرادة غالبية الشعب التركي لها تداعيات وخيمة على الصعيدين المحلي والأجنبي. ويدعي مؤيدو أردوغان بأن الانتخابات تعزز فقط الطبيعة الديمقراطية للبلاد وأن على منتقدي أردوغان الآن قبول القرار الشعبي. لكن الحقيقة هي أن أردوغان لم يتوقف عن فعل أي شيء لخلق جو اجتماعي وسياسي داخلي تقمع معارضته، الأمر الذي مكّنه من الفوز بأغلبية صريحة من الناخبين.



حسين الصدر

من الأشعار، واستعداده للبدل والعباء، اذا ما كشف له الغطاء عن سبب التماع اسم (كثير) في ذهنه، إبان تلك الحالة، يدل على رغبته في تحريك الأذهان باتجاه اكتشاف المخبات في عملية اختبار فريدة. وبالفعل فقد نجح (كثير) في الامتحان، وطلب من عبد الملك أن يعليه (مائة ناقة برعائها) فدفعها اليه. هذا هو الفصل الأول من القصة أما الفصل الثاني فهو قول عبد الملك لكثير:

هل لك أن تصحبنا في هذا الوجه؟ ولم يكن (كثير) من رجال الحروب، ولم يكن مؤمناً بعدالة القضية التي كان عبد الملك منجهاً اليها فقال: (احرز هذه، وأرجع اليك) وهو جواب يفهم منه التملص من الخروج مع عبد الملك. وهنا قال عبد الملك لكثير:

"انك قد صدقتني فوفيتُ لك، فأريتُ أنّ أنبتك بما في نفسك..؟ قال: اي والله قال عبد الملك: قد قلت في نفسك: هذا عائدٌ عن الحق، من أهل النار، يخرج الى مثله، فلعنه يصيبني سهم بالذي أنا معه قال: قد أصبت... فاحتكّم قال عبد الملك: "حكمتي عليك أنّ أصل هذه الإبل لك بالف دينار، وأعجل سراك" أقول: ولولم تكن هذه القضية بفصليتها عجيبة، لما تناقلتها كتب الأدب والسير..

والمشاعر اليوم (بين المسؤول) (والمواطن) في العراق الجديد ليست مستورة لكي نتاح الى قراءة وتكشف...! انها واضحة صريحة، فلا المواطن مؤمن بأنه حاضر في ذهن معظم المسؤولين...! ولا معظم المسؤولين يحظون من المواطن بالثقة المطلوبة...! وهذه هي الطامة الكبرى.

قرأنا قول الشاعر: الأعمى الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا أن (الحاسة السادسة) يكثر الحديث عنها، وعن مفعولها الساحر الذي يريك ما يقع قبل وقوعه، ويخبرك عنه وكأنه يقتله علماً...! وهناك من الرجال من يمتلك القدرة على كشف المستور والمخبأ في الصدور... إنها الفراسة، والفراسة لها ثقلها في الميزان.

المثال التاريخي: حين أرفع عبد الملك بن مروان الخروج الى قتال مصعب بن الزبير (عرض له كثير عزة) فقال له: "يا كثير ذكرك اليوم، فما تكاد تخرج من بالي، فيما أنبأتني لم ذكرك فاحتكم عليّ مناه بانفاز ما يطلب، اذا استطاع أن يخبره كيف اقترن خروجه لحرب مصعب بخظوره على باله...! ومعلوم أنّ مثل هذا العرض من قبل عبد الملك بن مروان، إزاء كثير، لن ينتهي الا بطلبات عديدة مكلفة لا يقوى عليها الا الملوك...! ولقد وقع "كثير عزة" في موقف صعب، حيث أنّ اكتشاف مادار في ذهن السلطان من أفكار، دعتة الى استنكاره ليس سهلاً، واستطاع (كثير) في نهاية المطاف أن ينجح في الامتحان فقال لعبد الملك:

"نعم أردت الشخوص الى هذا الوجه - أي لحرب مصعب - فذهبتُك (عاتكة بنت يزيد)، فلما جدت بكت، فبكي لبكائها حشماً، فذكرت قولي: اذا ما أراد الغزو لم يُنن همّه خصانٌ عليها عقدٌ يزيئها نَهْنَه فلما لم تر النهي عاقبةً بكتُ فبكي مما عراها قطبئها قال: "قد والله قد أصبتُ فاحتكّم إن بيتي كثير كأنهما قد قبلا خصباً لهذه المناسبة، واستحضار عبد الملك لهما يدل على كثرة محفوظاته

عضلاته في الداخل وفي علاقاته الخارجية ليطلع الدول على أجدنثه العثمانية الجديدة. ومن المؤكد أن هذا التطور سيزيد من زعزعة استقرار الشرق الأوسط ويطرح تحديات خطيرة للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو) على وجه الخصوص، لأن تركيا في ظل الدكتاتورية المطلقة لم تعد مؤهلة لأن تكون عضواً في أهم منظمة دفاعية في الغرب.

وفي حين احتضنت تركيا منذ فترة زمنية وجيزة قيماً ديمقراطية، انتهكت تركيا اليوم في عهد أردوغان كل مدونة لحقوق الإنسان وكل مبدأ من أشكال الحكم الديمقراطي. أي انتخابات، مهما كانت حرة ونزيهة، هي عنصر واحد فقط ولا تشكل في حد ذاتها الديمقراطية الحرة؛ والانتخابات في تركيا لا تختلف عن ذلك. قد يعان أردوغان أنه فاز في الانتخابات بشكل نزيه وواضح، ولكنه في الواقع استغل الانتخابات لتعزيز سلطته تحت ستار الديمقراطية. وعلى الرغم من أن التحول العالمي الحالي نحو قبول الحكم الفردي، كما رأينا في روسيا بوتين، والغلبين تحت قيادة دوترتي و كسي بينغ في الصين، لا يبرر تصرفات أردوغان، فإنه من المحزن يخمد تفسير فوزه.

لقد خدع أردوغان شعبه قبل الانتخابات، والأن تم منحه يبدأ أكثر حرية لمواصلة السعي بقوة لأي سياسة داخلية وخارجية حسب نزواته. ولذا يجب على الغرب الآن تطبيق سياسة عدم التسامح نهائياً تجاه تركيا وعدم السماح لزعيم فاسد لا يرحم بتقويض المصالح الغربية في أوروبا والشرق الأوسط من دون عواقب.

× **استاذ في جامعة نيويورك متخصص في شؤون الشرق الأوسط**

ولمتزمن تماماً بضمان إعادة انتخابه حيث كانوا يتطلعون إلى مستقبلهم السياسي المرتبط مباشرة به. وعلى الرغم من أن حزب العدالة والتنمية لم يفز بأغلبية في البرلمان، إلا أن تحالفه مع حزب الحركة الوطنية اليميني المتطرف قد ضمن له الأغلبية التي يحتاجها، مما جعل البرلمان المقبل ليس أكثر من مجرد ختم مطاطي لدفع أجدنثه مع غياب المعارضة فعلياً. وبعد أن وصل إلى قمة السلطة من دون أي عوائق يترك الأمر لأردوغان لمواصلة موضوعاته القومية وأجدنثه الإسلامية بقوة أكبر. وسيواصل مساعيه بقوة أيضاً للعب دور اقتصادي واجتماعي وسياسي كبير في العديد من البلدان في الشرق الأوسط والبلقان.

وبالفعل، فإن أردوغان مصمم على استعادة الكثير من النفوذ الذي كانت تمارسه في الماضي الإمبراطورية العثمانية. إن حلمه، كما عبّر عنه هو والعديد من كبار مساعديه مراراً، هو أن يرأس احتفال الذكرى المئوية لتأسيس الجمهورية التركية في عام 2023

وعلوّة على ذلك، فإن عناصر من آلة إعادة انتخابه التي قادها مولون له كانت في الأساس المجموعة الوحيدة التي تملك الوسائل المادية والمالية للحملة خارج تركيا - ولو مع بعض القيود - لحصد أصوات ما يقرب من ثلاثة ملايين تركي يعيشون في أوروبا.

وعلوّة على ذلك، فإن عناصر من آلة إعادة انتخابه التي قادها مولون له كانت في الأساس المجموعة الوحيدة التي تملك الوسائل المادية والمالية للحملة خارج تركيا - ولو مع بعض القيود - لحصد أصوات ما يقرب من ثلاثة ملايين تركي يعيشون في أوروبا.

موظف حكومي وغيرهم من المؤسسات التي تعتمد جزئياً أو كلياً على الدعم الحكومي بأنه يجب عليهم ألا يصوتوا لأردوغان فحسب، بل يجب أيضاً أن يضمنوا أن أقرابهم وأصدقاءهم يقدمون له الدعم السياسي بشكل كامل أيضاً. وزاد من تقويض نزاهة الانتخابات السماح للمسؤولين الحكوميين بإدارة مراكز الاقتراع وإحصاء الأصوات التي لا يوجد لها ختم رسمي.

وعلاوة على ذلك، فإن عناصر من آلة إعادة انتخابه التي قادها مولون له كانت في الأساس المجموعة الوحيدة التي تملك الوسائل المادية والمالية للحملة خارج تركيا - ولو مع بعض القيود - لحصد أصوات ما يقرب من ثلاثة ملايين تركي يعيشون في أوروبا. اتحد جميع أعضاء حزب العدالة والتنمية في تصميمهم على القيام بالحملة نيابة عنه حيث أنهم كانوا على مرّ السنين من المستفيدين الرئيسيين من 15 عاماً في السلطة متمتعين بالسخاء والراحة التي قدمها أردوغان إلى الموالين له. إن أغلبية حزب العدالة والتنمية الذين وقفوا لإعادة انتخابه كانوا

وعلوّة على ذلك، فإن عناصر من آلة إعادة انتخابه التي قادها مولون له كانت في الأساس المجموعة الوحيدة التي تملك الوسائل المادية والمالية للحملة خارج تركيا - ولو مع بعض القيود - لحصد أصوات ما يقرب من ثلاثة ملايين تركي يعيشون في أوروبا.

وعلوّة على ذلك، فإن عناصر من آلة إعادة انتخابه التي قادها مولون له كانت في الأساس المجموعة الوحيدة التي تملك الوسائل المادية والمالية للحملة خارج تركيا - ولو مع بعض القيود - لحصد أصوات ما يقرب من ثلاثة ملايين تركي يعيشون في أوروبا.

وهذا يثير أسئلة جدية حول شرعية فوزه الذي منحه سلطات كاسحة وجعل من تركيا دولة يحكمها في الواقع رجل واحد. لا شيء يمنعه الآن من السعي وراء طموحه السياسي والأعمرى، لأنه يستطيع الآن ممارسة السلطة المطلقة. ولإضفاء الصفة الهندسية على انتصاره، لجأ أردوغان إلى أساليب مختلفة للتلاعب، بدءاً بعمليات إجراء الانتخابات بموجب قوانين الطوارئ (التي أقرت في يوليو/ تموز 2017 بعد محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة). وقد منحته هذه القوانين إجراءات صارمة تسمح له بالحد من حرية التعبير وحق التجمع، وبالتالي تقيد حرية منافسيه في شن حملة ضده على قدم المساواة.

دعا أردوغان عن عمد إلى إجراء انتخابات مبكرة لأنه كان خائفاً، لأن التوقعات السياسية والاقتصادية طويلة الأمد ليست في صالحه. لقد أظهرت الأحزاب المعارضة جاذبية أكبر بكثير بينما كان الاقتصاد على حافة الأزمة. ومنذ أن بدأ هيجانه ضد الصحافة قبل بضع سنوات، أغلق أردوغان حوالي 180 مركزاً إعلامياً وسجن ما يزيد على 150 صحافياً. وحالياً يتم التحكم بشكل مباشر أو غير مباشر من قبل أصدقائه في كل الصحافة المطبوعة تقريباً والصحافة على الإنترنت جنباً إلى جنب مع الإذاعة والتلفزيون. وهو بذلك نجح في حرمان منافسيه من التغطية الصحفية خلال الحملة، الأمر الذي أدى إلى تشتيت شديد في قدرتهم على مشاركة برامجهم السياسية مع الجمهور. كان عازماً على تقويض منافسيه. وكمثال على ذلك، قام بسجن المرشح الرئاسي وزعيم الحزب الكردي صلاح الدين ديميرتاس الذي سجنه بتهم ذات دوافع سياسية، وهذه تلقى بمزيد من ظلالها على شرعية الانتخابات. لقد تم تحذير أكثر من 3 ملايين

وعلوّة على ذلك، فإن عناصر من آلة إعادة انتخابه التي قادها مولون له كانت في الأساس المجموعة الوحيدة التي تملك الوسائل المادية والمالية للحملة خارج تركيا - ولو مع بعض القيود - لحصد أصوات ما يقرب من ثلاثة ملايين تركي يعيشون في أوروبا.

وعلوّة على ذلك، فإن عناصر من آلة إعادة انتخابه التي قادها مولون له كانت في الأساس المجموعة الوحيدة التي تملك الوسائل المادية والمالية للحملة خارج تركيا - ولو مع بعض القيود - لحصد أصوات ما يقرب من ثلاثة ملايين تركي يعيشون في أوروبا.

الرواية المعاصرة أنماطها وآفاقها اللامحدودة

د

تقدم لهذا الكتاب المتخصص في النقد الروائي المترجمة والروائية لطفية الدليمي، تقديمًا مميزًا بخبرة احترافية وقراءة شمولية لفن الرواية متناولة تاريخها وموضوعها وتأثيراتها ومشاكلها وقيمتها الأدبية والفنية، وقدرتها على التعامل مع التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم وكيف يمكن أن تأخذ الرواية دورًا رياديًا في عصر السرعة والتكنولوجيا، استمتعت بتقديمها الثري لهذا الكتاب وماقدمته عن دور الرواية في عالمنا المعاصر بقدر لا يقل عن استمتاعنا بمحتوى الكتاب الذي ترجمته عن روبرت إيغلستون.

مؤمن الوزان - بلجيكا



مقدمة المترجمة التفصيلية لا يمكن الاستغناء عنها حتى وإن لم يقرأ القارئ هذا الكتاب، فهي تبرز لنا أهمية التقديم في المزج بين الخبرات المكتفة والترجمة من أجل مدخل يساعد القارئ أيا كان في فهمه وتقييمه لقراءة الكتاب.

يعنون المؤلف الفصل الأول بـ "قول كل شيء" وهو الفصل الذي يناقش فيه وي طرح إمكانيات الرواية ووظائفها وكيفية كونها قابلة للتجديد التطور الذاتي من خلال صيرورة متعاقبة ويتطرق إلى أنواعها وتأثير النوع الأدبي والفني على واقع الرواية التي يناقشها بصورة أكثر تفصيلاً في الفصل الثالث. تتناول الفصول الرابع والخامس والسادس الرواية المعاصرة وعلاقتها مع الماضي والحاضر والمستقبل المعاصرة ودورها في التعامل مع مجريات الأحداث التي يشهدها العالم من خلال الرواية التاريخية بمواضيعها وأساليبها الحديثة وتكشف التأثيرات التي يسقطها الماضي على الحاضر من خلال ذاكرة الناس، ذاكرة أمثلة عذبة من روايات عالية. كما يتحدث عن علاقة الرواية المعاصرة مع حاضرنا الراهن، هذه الرواية التي تنقسم بعدة سمات منها قدرتها الفائقة على تفكيك العضلات أو زياتها تعقيداً، وتبقى استراتيجية التواضع في تناول كل المواضيع التي تؤثر في الوضع البشري هي الاستراتيجية الأكثر اعتماداً في الرواية المعاصرة، لما في الروح

النظرة التفاضلية والتي تبدو أضعف حضوراً في تطلعاتها نحو المستقبل القادم.

يختتم الكتاب بفصل الرواية المعاصرة والنقد الأدبي، النقد الذي يختلف باختلاف نقاده وما يرونه المنهاج أو المثال الذي يسعون من خلاله لإظهار الإعجاب بالرواية أو النيل منها، ويقدم المؤلف رؤية لاذعة للعمل الأكاديمي وعملية قتله لأعمال الأدبية، ولا يعطي رؤية واضحة في الكتاب عن النقد الأدبي كما في المقطع التالي:

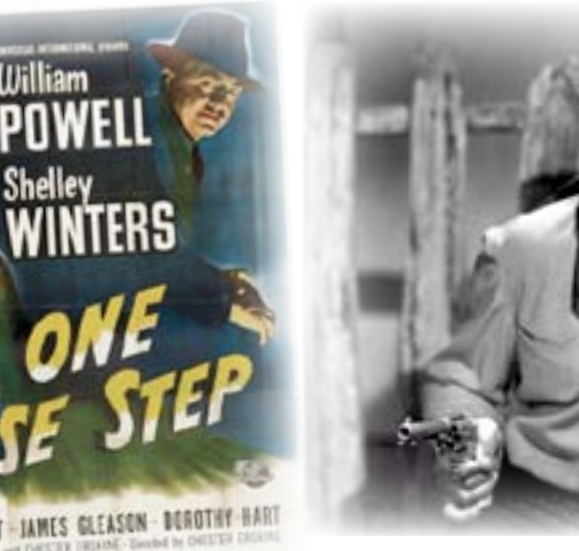
((إن ، بعد كل هذا ، ماهي الطريقة الفضلى لكتابة أي نقد أدبي ؛ ربما لا توجد مثل هذه الطريقة . دعونا نقرأ ما يكتبه ديفيد إيغر بشأن النقد : يأتي النقد في العادة من الجهة المعاكسة التي تنبع منها بهجة قراءة المرء لأجل الاستمتاع بأي عمل فني إلى الزمن والصبر والقلب الكريم ، أما النقد فهو - على العكس - مدفوع في أغلبه برغبات أشخاص غير صوريين ، وهم ممسكون طول الوقت بفؤوسهم ويتحسبون كل فرصة سانحة لتهميش كل ما يرونه مائلاً أمامهم . إن أسوأ نوع من النقد هو جامعو الفراشات) وسيايتي بيان هذه المقاييس لاحقاً ؛ فهم يطاردون شيئاً لأمر يبدو في ظاهره بحثاً عن الجمال ، ثم متى ما اقتربوا من ذلك الشيء فإنهم يمسكونه بقبضة وما يقتلونه ، وقد يحصل أحياناً أن يغزروا إبره في وسط بطنه ثم يشبعونه قتلاً وتشريحاً ، وقد ينتهي آخر الأمر كتلة يابسة محفوظة بين دفتي كتاب . إن هذه العملية بكلتيها أراها بصورة خاصة ..

رواية أبلوموف المفضلة لدى لينين غونتشاروف ثالث دوستوفسكي وتولستوي



بكل غناها وتنوعها ويقدمها في إطار شمولي مترابط. تأسيساً على ذلك، جاءت رائعة "غونتشاروف" "أبلوموف" لتمثل من جهة نظر "دوبرولوفوف" إدانة صارمة للنظام الإقطاعي - العبودي، الذي كان يسيطر "للنيل" أن يملك أنفساً عدة. كتب "بيسارييف" معلقاً على رواية "غونتشاروف" "أبلوموف" يقول: "سيظل مصطلح الأبلوموفية حياً خالداً في الأدب الروسي، فإستخدام هذا المصطلح سيتجاوز حدود الأصقاع الروسية مترامية الأطراف ليصبح مصطلحاً عاماً شاملاً، واسع الاستخدام".

على مدى خمسين سنة من نشاطه الأدبي نجح إيفان غونتشاروف في كتابة ثلاث روايات هي أبلوموف وقصة شائعة" ١٨٤٧ و "الجراف" - ١٨٦٩. وترك أيضاً مجموعة من القصص القصيرة، وكتاباً يضم وصفاً ساحراً لرحلته إلى اليابان كعضو في حملة بحرية بعنوان "الفرقاطة بالاس: مذكرات رحلة" - ١٨٥٨.



William Powell Shelley Winters Take One False Step

رواية أبلوموف المفضلة لدى لينين غونتشاروف ثالث دوستوفسكي وتولستوي

من شهرتها. كتب "بيسارييف" معلقاً على رواية "أبلوموف" يقول: "سيظل مصطلح الأبلوموفية حياً خالداً في الأدب الروسي، فإستخدام هذا المصطلح سيتجاوز حدود الأصقاع الروسية مترامية الأطراف ليصبح مصطلحاً عاماً شاملاً، واسع الاستخدام". لقد استطاع غونتشاروف أن يكشف بجلاء ودقة المعنى الاجتماعي ظهرت رواية "أبلوموف" في مرحلة زمنية كانت روسيا تعيش فيها فترة مخاض وتحضير لتغييرات اجتماعية، أهمها إلغاء نظام القنانة، في مرحلة برزت فيها بشكل حاد مشكلة الماضي التاريخي والتطور المستقبلي "لروسيا المستيقظة من غفوتها"، وفي معرض تحديده لدور الأدب في تلك المرحلة، أشار "دوبرولوفوف" إلى أن الأدب أصبح أداة هامة من أدوات التطور الاجتماعي الشامل، فليس مطلوباً منه أن يكون وسيلة لغوية تعبيرية عن المجتمع فحسب، بل أننا صاغية وعينا ساهرة أيضاً، إذ من الضروري أن يعكس ظواهر الحياة

مئوية النجمة مارشا هانت التي نجت من قائمة هوليوود السوداء

لوس أنجلوس قائلة: "كانت لدي ثقة عبياء في أن أصبح ممثلة سينمائية". وانها لت عليها الأفلام في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي حيث ظهرت في أكثر من ٥٠ فيلماً وغالبا ما لعبت دور الفتاة المحبوبة في الأدوار الرومانسية، ولكنها كانت تحب فرصة لعب أدوار أقل سعراً، مثل شقيقة بينيت في فيلم بعنوان "كبرياء وتحامل" عن رواية جين أوستن الشهيرة، ولديها ثلاثة أدوار على الأقل حيث صورت النساء المسنات بينما كانت ما تزال في العشرينيات من عمرها، وعندما ظهرت هانت في أفلام ذات ميزانيات كبيرة لعبت من خلالها أدواراً رائعة وأفلاماً أقل تكلفة، واحد منها كوميدي بعنوان "شؤون مارثا" ١٩٤٢.

فقدت هانت مسيرتها المهنية في أواخر الأربعينيات من القرن الماضي حينما دعمت علناً مجموعة من الكتاب والمخرجين والمنتجين الذين اتهموا بأنهم شيوعيون وتمت دعوتها للشهادة أمام لجنة الأنشطة غير الأمريكية في مجلس النواب، تقول هانت: "لو كنت ليبرالية فهذا يعني أن بعض الشيوعيين "شيوعيون"، بالطبع كانت تلك الكلمة الأقدر في تلك الفترة التي يمكن استخدامها حول

مؤمن الوزان - بلجيكا

صدرت حديثاً طبعة مترجمة جديدة لرواية إيفان غونتشاروف وضعها المترجم والناقد نجاح الجبيلي.. وجاء في نبذة عن الكتاب: "تعد رواية 'أبلوموف' (١٨٥٩) لإيفان غونتشاروف من أهم الروايات الكلاسيكية الروسية في القرن التاسع عشر جنباً إلى جنب روايات دوستوفسكي وتولستوي. وتكمن أهمية هذه الرواية في أن مصطلحاً مهماً قد اشتق من اسم بطلها 'أبلوموف' بعنوان 'الأبلوموفية' الذي يطلق على نزعة الكسل والتراخي التي يعيشها بطل الرواية. وقد أعجب بها قائد الثورة الروسية لينين حين قرأها لأنها تدين الطبقة الأرستقراطية. ولم يسبق لرواية من مشاهير الأدب الروائي مثل دوستوفسكي وتولستوي أن اشتق مصطلحاً من رواياتهم على الرغم

ترجمة / أحمد فاضل

تعيش قرنها الخاص بها حيث ولدت في ١٧ أكتوبر / تشرين الأول ١٩١٧ فقد كانت جزءاً من العصر الذهبي لهوليوود، ثم العصر الذهبي للتلفزيون وعاشت فترة عصيبة خلال حقبة مكارثي ونجت من قائمة هوليوود السوداء وما زالت تحتفظ بمبطلها العليا.

لعبت هانت دور الفتاة الطيبة في الأعمال الكوميديّة والدرامية وأفلام الغرب الويسترن وأفلام الحرب، وكانت لها أفلام جريئة لا تنسى مثل "صفقة الخام الكلاسيكية" عام ١٩٤٨، حيث لعبت دور أخصائية قانونية تكافح للإيقاع بجرم نكسي، ومع أن الفيلم لم يحقق الانتشار كما كان يتوقع له، إلا أنه جعل من هانت رمزاً ونجمة يعيشها جمهور كبير وأصبح الدور الذي قامت به هو أحد الأدوار التي اشتهرت بها هانت على مدى سنوات عمرها الطويل. وعلى الرغم من أنها نشأت في نيويورك، فإن ما أرادته هي هوليوود فبعد نجاحها في المدرسة الثانوية والبحث عن مهنة عقدت وهي المرأة السمراء الطويلة القائمة مع عيون مضئبة عقدا مع باراماونت وهي ما تزال تعيش أعوامها السبعة عشر، تحدثت من منزلها في

كلاكييت علاء المفرجي

كالفيينو.. تجربة مع السينما

ولدت السينما بفضل عبقرية مخترع، وكُرست كصناعة مجهود علماء أضافوا خلال مسيرة المئة عام الكثير إليها، وكُرست كفن بفضل رجالها العالمين، هذا الفن (وليد الآلة) يقف في مواجهة الفنون الأخرى كونه الفن الأكثر أصالة. وقد نصل إلى وقت تكون فيه السينما الفن الوحيد القادر على الاستجابة للاحتياجات الجماعية الكبرى كما يرى (هنري أجيل) فمبدعو السينما الكبار عرفوا كيف يثرون المواقع بلجوئهم إلى ثروات المخيلة الإنسانية التي لا تنضب فلا غرابة أن يكون فن السينما هو الأكثر استقطاباً للمشغلين من كل الإجناس الإبداعية وخاصة في نصف القرن الأخير راحوا إليها عارضين خدماتهم حتى أصبحت لبعضهم جزءاً من تكوينهم الإبداعي، اندريه مالرو يقدم مشروعاً عن سايكولوجية السينما ويصنع سيناريو شريط (الأمل) بينما يرتبط اسم ماريغيت دراس لطباعة كتاب الرواية الجديدة بواحد من أهم كلاسيكات السينما (هيروشيما حبيبتي).. وكاد جان كوتو أن يتصرف عن الشعر بسبب عشقه للسينما التي وجد فيها (الكتابة بالصور)، وفهم أولينير وأراغون وبريخت وبريفر الرهانات المتعلقة بهذا الفن الجديد إلى الحد الذي جعلهم يعملون فيه. (ايتالو كالفينو) الذي أسهم في منح الثقافة الإيطالية شخصيتها في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، تزامن إبداعه تألق السينما الإيطالية عبر أهم منتعقاتها، لواقعية الإيطالية ورسوليني، فليني.. ألخ يوثق عشقه للسينما في نص تخممه مجموعته (الطريق إلى سان جيوفاني) يحمل عنوان (مذكرات من رتاد سينما) يقف فيه كالفيينو متأملاً، مراقباً تحولاتها، راصداً حركة شخصياتها وكأنها من صنع الأحلام، تارة برؤية عاشق يتوله بعالم يتنقل له في حلقة الظلن، وأخرى بصيرة ناقد يجهد في استيعاب مرموزات هذا العالم، فهو يرى أن السينما مرحلة لا غنى عنها في تكوين الشخصية من أجل فضاء مختلف للمرء..

في هرويه من المدرسة للسينما كان يرى انصافاً شرطية، وقد أكمل بعضاً منها في التلفاز بعد أربعين عاماً، دخول السينما والخروج منها فيه تباين لواقعيين مختلفين.. الوقت الطبيعي ووقت الشريط (تعطيل مؤقت للزمن، أو في إدامة حياة الخيال) ثم العلاقة مع السينما تؤثر لعلاقات مع مدن وعوالم مختلفة كجزء من تجربة أكثر تعقيداً وجود النساء في السينما له طابعه المنفرد ويثير في الذاكرة نمط تصور خاص يعلق في ذهن الانفعال الأول لمشاهد (غريتا غاربو) أو مثالياً كمارلين ديتريش التي تظهر كموضوع للرغبة وإنموزج المرأة التي تنافس الرجال في العزم والتصميم والنكاه بجده (ميرنا لوي)..

يكشف كالفيينو طبقاً لمذكراته السينما الفرنسية التي يجدها تختلف تماماً عن الأميركية في كونها (تعطي دوراً كبيراً بتوطيد الرابطة الخاص بي الأمان التي عرفتها من التجربة والأماكن الأخرى.. السينما لديه تاريخ أو ربما مسافة بعد انتهاء الحرب الي حظرت فيها الاشرطة الأميركية يرى مرحلة الغاشية شريطاً فاتتة بدايته ولم يتمكن من تخيل نهايته..

في مذكراته هذا المتراد تخليص دقيق لواقع السينما الإيطالية حيث (يستطيع المرء توقع الكثير من التميز الفردي للمخرجين لكن القليل جداً مثل أسطورة منوهجة تجتاح ذاكرته حيث توصل الطفولة واقتراب الرؤية.. فليني لم يفقد أبداً الاتصال بالجمهور حتى بعد ان صارت أشرطة أكثر تعقيداً.. فضيلة فيليني انه يجعلنا نعرف بان أقصى ما ينبغي الابتعاد عنه يرتبط بنا في الواقع.. وان الشريط الذي نشاهده ليس سوى حكاية أيامنا).

يرى كالفيينو إن السينما تعلمنا كيف ننمذج ونتكيف مع الخرافة لكي نستثمر آمالنا فيها وتجربنا أن نعي كيفية رؤية وجودنا اليومي..



(ايتالو كالفيينو) الذي أسهم في منح الثقافة الإيطالية شخصيتها في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، تزامن إبداعه تألق السينما الإيطالية عبر أهم منتعقاتها، الواقعية الإيطالية ورسوليني، فليني.. ألخ

عندما عادت هانت إلى لوس أنجلوس ألقت بنفسها في أعمال خيرية وعثرت على منفذ جديد لنشاطها السياسي كمدافعة عن الأمم المتحدة تقول عن تلك المرحلة:

"في أول مرة سمعت فيها هذا المصطلح، الأمم المتحدة، نعم! هذا يعني عدم وجود حرب، هذا يعني أن تتوافق مع بعضها البعض وهذا بالنسبة لي ما أبحث عنه، إن كيف يمكنني المساعدة"

ساعدت في إلقاء الخطب لتشجيع دعم الأمم المتحدة كما أنتجت

فيلمًا وثائقيًا صدر عام ١٩٦٠ بعنوان "اتصل مع النجوم" عن حفنة اللاجئ في جميع أنحاء العالم. وهي تجلس في البيت الذي اشتريته مع زوجها كاتب السيناريو روبرت بريستيل عام ١٩٤٠ والذي توفي في عام ١٩٦٨، تحصد على صورته المعلقة فوق الموقد بفرح وهي تقول: "كنت محظوظة جداً، لقد كان رائعاً وممتعاً وكان لدينا كل شيء هنا".

الآن وبسبب تقدمها في العمر فقد قلصت من نشاطها الخيري الذي كرسَتْ له هانت عقوداً من حياتها وبسبب فقدانها السمع فقد باتت تستخدم معينة سمعية وتمشي بمساعدة مشاية حديدية وأصبحت لا ترى جيداً بما فيه الكفاية للقراءة لذا تقول:

"يتوجب عليّ أن أحصل على الأخبار من على الهواء بدلاً من الصحيفة أو المجلة وهذا يغير درجة الوعي عندي بالتأكيد وأمل أن أعرف ما يجري، ولكن ليس في التفاصيل التي اعتدت عليها والتي كنت أعتز بها".

لكنها لا تقلق كثيراً بشأن التفاصيل الآن فكنوز هانت هي تلك المعالم في حياتها وكثيرات الناس، إنها تقاسمتها معهم منذ فترة ليست بالقصيرة.

William Powell Shelley Winters Take One False Step



اقرأ

سيّدات زحل

يأتي عمل الروائية لطفية الدليمي "سيّدات زحل" الصادر حديثاً عن دار المدى بأسلوب مغاير له من الميزات والخصائص ما يستدعي الوقوف عنده، حيث تقترب الرواية من السيرة وتعتمد في مظاهرها الخطاب الواصف وتعد الأصوات التي تعد تقنية أخرى من تقنيات المبتاسر، كذلك تعتمد الكتابة على تحويل الأحداث البديهية والمألوفة أحياناً غامضة ومفاجئة عبر فعل التغير المستفاد من اشتغالها على الكتابة المسرحية، مما يحيل الأمر إلى أنّ الكتابة كانت تراعي تقنيات السرد الحديثة وتعدّها عاملاً مهماً في نجاح المنجز الروائي.



تظاهرات البصرة وتخاريف السياسيين !!

لم يخطر في باله أنّ الفصل الذي استيعده من روايته الشهيرة "بقايا النهار" سبعاً مليون دولار، كان أديب نوبل كازو إيشيغورو، قد احتفظ بهذا الفصل الذي لم يعجبه في بداية الأمر، لكنّ جامعة تكساس رأت فيه مفتاحاً للدخول إلى عالم هذا الروائي المثير للدهشة. في بقايا النهار، نقرأ عن رئيس الخدم الذي يعيش في قصر قديم يجد نفسه يتحول مثل المتاع من سيد إلى آخر، وعليه أن يكون مخلصاً إن لم يكن عبداً، إنه في خدمة هذا المكان حتى وإن تغير صاحبه، هو في خدمة الولاء المطلق، فهو لا يصلح سوى لدور واحد هو دور التابع، سيقتول البعض ياله من بطر، الناس تخرج في تظاهرات بمدن العراق وأنت تكتب عن روايتي ياباني، لكنني ياسادة أكتب عن الولاء للآخرين، فمذنب أسابع تندلع رخي حرب طاحنة في مواقع التواصل الاجتماعي، وكلها تطرح سؤالاً واحداً: من يقف وراء تظاهرات البصرة؟ السيد نوري المالكي بأريحيته المعهودة، يحذر من اختراق "البعث لتظاهرات الجنوب ويكشف لنا سرا خطيراً: المتظاهرون يريدون إسقاط الدولة". صاحب السبع صنائع باقر جبر الزبيدي وبشطارته وضع يده على أصل المشكلة، التظاهرات تريد تقسيم العراق: "أحدثت عن معلومات مهمة أن مؤامرة خلف الباب تستهدف إحياء مشروع تقسيم العراق"، ولا أعرف عن أي وطن يتحدث السيد الزبيدي، وهو الذي كلما واجهت حزبه "المجلس الأعلى" مشكلة يذهب إلى الجارة إيران يطلب الرأي ويتلقى الأمر. لا يريد ساستنا أن يعترفوا بأن هذا الشعب يملك شجاعة الاحتجاج، فهم يريدونه تابعاً لهم، مثلما هم تابعون لبلدان الشرق والغرب، لكنهم رغم ذلك يوزعون الأجندات الأجنبية "على المتظاهرين، فيما يحاول جهابذتهم تلقيننا دروساً في فنون الوطنية. لم تقدم التجربة السياسية خلال الخمسة عشر عاماً الماضية للعراقيين معنى واحداً للولاء الوطني، لا أمان، لا خدمات، ولا نهاية تنتهي بها. على مرمي حجر من البصرة أغنى مدن العالم، تستقر مدن مثل الدوحة وبيبي والشارقة والكويت وأبو ظبي حيث يسابق حكامها العالم في التنمية والإعمار والأزدهار.. ونحن نقرأ عن التنمية والإعمار من الصحف فقط وكان آخرها ما نشيت قال فيه العبادي: مقبولون على عمليات استثمار كبيرة.. متى؟ الجواب معروف، في الأول من كل نيسان!



أحبيني.. فيلم عراقي ينتجه ممثلون

بغداد / المدى

في مبادرة جديدة لدفع عجلة السينما العراقية أقدم فنانون عراقيون على مبادرة تطوعية تكاتفية من أجل إنتاج فيلم سينمائي عراقي، الفيلم بعنوان (أحبيني) إخراج الفنان جمال عبد جاسم الذي أكد أن الفكرة عرضت على مجموعة من الشباب، فاستقبلوها بلهفة كبيرة، كي تتحرك عجلة السينما العراقية التي عاهاها الصدا، جهود تطوعية لإزالة هذا الصدا، وعودة لمعان هذه العجلة. وأضاف: بدأنا بصناعة الفيلم مع عدد كبير من الفنانين الذين تطوعوا لإنتاج هذه الفكرة. نتمنى أن يرى الفيلم النور قريباً، ويضاف إلى مكتبة السينما العراقية.

وعن فكرة الفيلم، أوضح: "فكرة الفيلم تتحور حول قصة حب رومانسية بين شاب من عائلة فقيرة، وفتاة من عائلة ميسورة، يقوم الفيلم على خطين الرومانسي والكوميدي، ويبدأ الصراع من أجل الوصول إلى الحب الحقيقي بين الطرفين، وبالنسبة للشطر الثاني من السؤال فيرأني أن استعراض



الواقع أصبح كالأسطوانة المشروخة بعد أن ارتحمت بها البرامج والأغاني والصحف. حاولت أن أقدم وجبة خفيفة مفرحة، قصة حب وكوميديا، لم

تأجيل طرح الجزء الخامس من سلسلة «إنديانا جونز» إلى 2021

الجديد بعد تقارير نشرتها مؤسسات صحفية في هوليوود وأفادت بأن سيناريو الفيلم ليس جاهزاً وأن كاتباً آخر صار مكلفاً بتعديله. ولم ترد ديزني أمس (الثلاثاء) على طلب تعقيب على تأخير عرض الفيلم. وسيعيد الجزء الجديد فوراً للعمل مع المخرج الشهير ستيفن سبيلبرغ لتقديم السلسلة الناجحة التي ضمت أربعة أجزاء إلى 2020. وجاء قرار التأخير

أعلنت شركة «والت ديزني» تأجيل طرح الجزء الخامس من سلسلة أفلام «إنديانا جونز» التي يقوم ببطولتها النجم هاريسون فورد إلى العام 2021 لتتأخر بذلك عودة فورد لأداء دور المغامر الشهير على الشاشة الكبيرة عامين عن موعد المقرر. وكان من المزمع طرح الفيلم العام 2019 لكن الموعد تأجل لاحقاً إلى 2020. وجاء قرار التأخير



ويقال إن مرمي حجر من البصرة أغنى مدن العالم، تستقر مدن مثل الدوحة وبيبي والشارقة والكويت وأبو ظبي حيث يسابق حكامها العالم في التنمية والإعمار والأزدهار.. ونحن نقرأ عن التنمية والإعمار من الصحف فقط وكان آخرها ما نشيت قال فيه العبادي: مقبولون على عمليات استثمار كبيرة.. متى؟ الجواب معروف، في الأول من كل نيسان!

ميسي حزين؛ رونالدو تركني وحيداً!

اعترف النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي قائد برشلونة بأنه حزين للغاية على رحيل غريمه كريستيانو رونالدو من ريال مدريد وترك الدوري الإسباني والتوجه نحو يوفنتوس الإيطالي، مشيراً إلى أنه سيشعر بـ"الوحدة" في الموسم المقبل بعد رحيل الدون. وبحسب "العربية نت" فإن ليونيل ميسي اعترف للمقربين منه بأنه سيشعر بـ"الوحدة" في الدوري الإسباني عقب رحيل غريمه كريستيانو رونالدو، وأن العالم بأسره يعتقد أنه سيكون سعيداً لرحيل البرتغالي، لكن الحقيقة أن ميسي يتعثر بالكثير من الحزن. وأضاف بدأ ميسي يشعر أن صفحة مهمة للغاية من تاريخه طويت إلى الأبد،

أوكراني يستعد لدخول "غينيس" بأكبر عائلة في العالم

يستعد رجل أوكراني يبلغ من العمر 87 عاماً لدخول موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية، بعدما ارتفع تعداد عائلته بشكل لافت ووصل إلى 346 فرداً. وبحسب ما نقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن بافل سمنوك له ثلاثة عشر ابناً، و127 حفيداً و203 أحفاد الأحفاد. فضلاً عن ذلك، حظي الرجل الأوكراني بعمر طويل حتى رأى أحفاد أحفاده وهم يستقبلون أيضاً أحفادهم.

يستعد رجل أوكراني يبلغ من العمر 87 عاماً لدخول موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية، بعدما ارتفع تعداد عائلته بشكل لافت ووصل إلى 346 فرداً. وبحسب ما نقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن بافل سمنوك له ثلاثة عشر ابناً، و127 حفيداً و203 أحفاد الأحفاد. فضلاً عن ذلك، حظي الرجل الأوكراني بعمر طويل حتى رأى أحفاد أحفاده وهم يستقبلون أيضاً أحفادهم.

دقيقة من فضلك

رضا الخياط: مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين

غيرك ويسرق أعمالك ويبيعها إلى شركات ويتسلم مقابل ذلك أموالاً. وجود قنوات فضائية عديدة برأيك كيف ساهمت بوصول الفنان إلى الجمهور؟ - وجود هذا الكم الهائل من الفضائيات سيف ذو حدين وسبب فوضى كبيرة. كيف ترى واقع الأغنية العراقية اليوم؟ - واقع الأغنية العراقية دائم بالصدارة رغم قساوة الظروف ورداءة معظم الأعمال وهناك انهيار في الذوق العام في كل الوطن العربي.



الاجتماعي وخصوصاً الفيس بوك وعلاقته بها. إن مواقع التواصل الاجتماعي هي سلاح ذو حدين. ويضيف ان هذه المواقع سمحت لأي شخص ينشر أغنية هابطة بلا هدف وبلا مفردة جميلة في ثوان معدودة، بينما في الماضي كان هذا العمل يستغرق شهوراً ويمر على لجان من أجل فحص جودته قبل تقديمه للمشاهد. ما هي الأغنيات التي تراها مناسبة في الوقت الحاضر؟ - مجتمعاتنا العربية في أمس الحاجة إلى أغنيات وطنية تحارب الإرهاب والتشدد، وترسخ في

النفوس أن الوطن هو الأب الأكبر، وأن احترام القادة والوقوف إلى جانبهم ودعمهم ضرورة للتقدم والنجاح من مكائد الظلاميين، وهذا سبب نجاح أغنية «جنة جنة يا وطن»، التي قدمتها عام 1977 وتم

صباح

فرياد روانديزي وزير الثقافة والسياحة والآثار افتتح صالة العراق سينما في مول بغداد، الذي يأتي ضمن جهود وزارة الثقافة لتطوير الحركة السينمائية في العراق. وقال روانديزي في كلمة له: أنا سعيد اليوم بأن افتتح سينما جديدة التي وصل عددها إلى سبع سينمات في عموم العراق، واليوم أرى عدداً من الرموز والقامات السينمائية المخرج المسرحي، يشارك في مهرجان مسقط للمسرح من خلال عرض مسرحية مكاشفات. تأليف الراحل قاسم محمد وتمثيل شذى سالم وميمون الخالدي وفاصل عباس، سبق لمسرحية مكاشفات المشاركة في مهرجان المسرح العربي الثامن الذي أقيم في الكويت.



بغداد / 46° C - 17° C	البصرة / 47° C - 18° C
أربيل / 42° C - 15° C	النجف / 46° C - 17° C
الموصل / 43° C - 16° C	الرمادي / 46° C - 17° C

توقعت هيئة الأنواء الجوية أن تشهد البلاد اليوم الخميس انخفاضاً بسيطاً في درجات الحرارة، وأن البلاد ستتأثر بالمرتفع الجوي القادم من البحر المتوسط ليكون الطقس في المنطقة الوسطى صحواً. ونكر بيان للهيئة أن درجات الحرارة تنخفض قليلاً عن معدلاتها ليوم أمس، والرياح شمالية غربية، وفي المنطقة الشمالية سيكون الطقس غائماً جزئياً. أما المنطقة الجنوبية فإن الطقس فيها صحو.

